



اليوميات الفلسطينية

كانون الأول / ديسمبر 2018

إعداد و تحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اليوميات الفلسطينية كانون الأول / ديسمبر 2018

إعداد وتحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



مركز الزيتون
للدراسات والاستشارات
بيروت - لبنان

- أوصت الشرطة وسلطة الأوراق المالية الإسرائيلية بمحاكمة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وزوجته سارة، بشبهة الفساد والحصول على الرشوة في "قضية بيزك - والا Walla-Bezeq affair"، المعروفة أيضاً باسم "القضية 4000". ورفض نتياهو النتائج التي توصلت إليها الشرطة، مؤكداً أنها "غير قانونية"¹³.
- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو قرار حكومته تخصيص 700 مليون شيكل (نحو 187.85 مليون دولار) لما أسماه "رفاهية" الإسرائيليين في غلاف غزة¹⁴.
- كشف وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف ادعيس، في بيان صادر عنه، أن مجمل الاعتداءات الإسرائيلية على الأماكن المقدسة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر 2018 بلغت 98 اعتداءً شملت مساجد، ومقبرة، وغيرها، من بينها 23 اقتحاماً للمسجد الأقصى المبارك، و47 منعاً للأذان في المسجد الإبراهيمي، واستيلاء على أرض تعود ملكيتها للكنيسة اللاتينية في القدس¹⁵.
- قالت وزارة الإعلام الفلسطينية إنها رصدت 811 انتهاكاً إسرائيلياً بحق حرية العمل الصحفي في قطاع غزة والضفة الغربية (بما فيها القدس)، منذ بداية سنة 2018. وأضافت الوزارة، في تقرير لها بعنوان "ملخص انتهاكات الاحتلال ضدّ الحريات الإعلامية خلال 2018"، أن وحدة الرصد التابعة لها وثقت 282 انتهاكاً في قطاع غزة، و529 انتهاكاً في الضفة والقدس، من بينها مقتل صحفيين اثنين برصاص الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة خلال قيامهما بأعمالهما الصحفية¹⁶.

الإثنين، 2018/12/3

- قال الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، عمانوئيل نحشون Emmanuel Nahshon، في مقابلة مع وكالة سبوتنيك: "على الفلسطينيين أن يدركوا أنهم لم يعودوا قادرين على استخدام الدول العربية كعدو ضدّ إسرائيل، وأعتقد أن هذه لحظة مهمة الآن للفلسطينيين للعودة إلى طاولة المفاوضات". وتابع نحشون قائلاً: "نحن جزء من المنطقة، وللأسف لسنوات عديدة لم يتم قبولنا والتعاطي معنا في المنطقة، والآن بدأوا في قبولنا"، مضيفاً: "لدينا عملية سلام مع الأردن ومصر، ونحن في صدد البدء بإقامة علاقات مع دول أخرى في المنطقة"¹⁷.
- أصدرت المحكمة العسكرية التابعة لهيئة القضاء العسكري في وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، أحكاماً قضائية متفاوتة بحق 14 متخابراً مع الاحتلال، تضمنت ستة أحكام بالإعدام¹⁸.
- أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، خلال اتصال هاتفي مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أن بلاده تبذل جهوداً جبارة من خلال بعثتها الدائمة في الجمعية

- العامّة للأمم المتحدّة لمواجهة مشروع القرار الأمريكي لإدانة المقاومة الفلسطينية في الجمعية العامّة، الذي وصفه بأنه يمثل انحيازاً كبيراً للاحتلال، وإساءة إلى نضال الشعب الفلسطيني¹⁹.
- رأّت حركة فتح أن مشروع القرار الأمريكي المطروح على الجمعية العامّة للأمم المتحدّة، لإدانة حركة حماس، يأتي لتجريم "النضال والكفاح الفلسطيني". وقال عاطف أبو سيف، المتحدث باسم الحركة، في تصريح صحفي: "الوقوف في وجه مشروع القرار الأمريكي معركة وطنية، سنواصل خوضها حتى إفشال المشروع". ودعا أبو سيف إلى "إدانة وتجريم دولة إسرائيل وجنرالاتها، كونهم يرتكبون جرائم ومذابح ضدّ الشعب الفلسطيني الأعزل"²⁰.
- اجتمع رئيس الحكومة الإسرائيليّة بنيامين نتنياهو، في لقاء وصف بـ"العاجل" في بروكسل، مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وطلب نتنياهو من بومبيو أن ينقل رسالة إلى لبنان مفادها أنه "إذا لم توقف تسليح حزب الله، فإن إسرائيل ستضطر لفعل ذلك بنفسها"، بحسب ما جاء في موقع صحيفة يديعوت أحرنوت²¹.
- كشفت هيئة البث الإسرائيليّة العامّة (مكان) أن وزير الدفاع المستقيل أفيجدور ليبرمان التقى، قبل أسبوعين من استقالته، مع اثنين من كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية، وهما رئيس جهاز المخابرات العامّة ماجد فرج، والوزير المسؤول عن التنسيق بين "إسرائيل" والسلطة حسين الشيخ. وتناول اللقاء مسألة التنسيق الأمني بين "إسرائيل" والسلطة، والتسهيلات الممكنة للفلسطينيين، والأجواء في الشارع الفلسطيني²².
- أعلنت محكمة العدل الدوليّة أنها ستنتظر في دعوى قضائية رفعتها فلسطين إليها بخصوص انتهاك الولايات المتحدّة القانون الدولي بنقل سفارتها لمدينة القدس المحتلة²³.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق أفيجدور ليبرمان إن حركة حماس مارست ضغطاً كبيراً على "إسرائيل" من خلال "مسيرات العودة". ونقلت صحيفة يديعوت أحرنوت عن ليبرمان، قوله خلال مؤتمر في "معهد السياسات ضدّ الإرهاب International Institute for Counter-Terrorism" في هرتسليا: "حولنا لهم المال والوقود مجبرين، وخرجنا من هذه المواجهة مثل الخرقه وكأصفار، وحمقى لأبعد الحدود". وتابع قائلاً: "حتى 30 آذار/ مارس [2018] لم نفكر في نقل الأموال والوقود لحماس، لقد مارسوا علينا ضغطاً كبيراً، وحصلوا على فائدة اقتصادية، والمال المتدفق إلى غزة زاد شعبية حماس، هذا كارثة من وجهة نظرنا"²⁴.
- أشارت بيانات إحصائية فلسطينية أن عدد الأفراد الذين يعانون من صعوبة جسدية واحدة على الأقل في البصر، أو السمع، أو الحركة، أو التذكر والتركيز، أو التواصل، في أراضي السلطة الفلسطينية بلغ 255,228 فرداً، أي ما نسبته 5.8% من مجمل السكان، منهم 127,266 في الضفة الغربية، يشكلون 5.1% من مجمل سكان الضفة. وبلغ عدد الأفراد ذوي الصعوبات في قطاع غزة 127,962، أي ما نسبته 6.8% من مجمل سكان القطاع²⁵.



- أطلق الجيش الإسرائيلي عملية درع الشمال Operation Northern Shield، هدفها كشف أنفاق حزب الله اللبناني الهجومية الممتدة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948 وتدميرها. وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن العملية "واسعة ومستمرة، جندنا لها أفضل خبراتنا وقدراتنا العسكرية"، وكشف أنه تحدث مع جهات دولية لفرض عقوبات جديدة على حزب الله، فيما حمل الحكومة اللبنانية المسؤولية ذلك²⁶.
- قال لاجئون فلسطينيون في تايلند إن شرطة الهجرة والإقامة اعتقلت العشرات من اللاجئين من فلسطينيي العراق وسورية، بعد أن قامت بحملة مدهامة للشقق الصغيرة التي كانوا فيها. وقد ركزت الشرطة على اعتقال من شارك في اعتصام نظمه هؤلاء اللاجئين يوم الجمعة 2018/11/30 أمام مبنى مفوضية اللاجئين ومقر الأمم المتحدة بالعاصمة بانكوك مطالبين بتسريع إجراءات لجوئهم إلى دول غربية. ونقل عن بعضهم أن الشرطة كانت تبحث عن اللاجئين بناء على قوائم تضم صورهم، وأشاروا إلى أنه جرى اعتقال أسر بأكملها²⁷.
- قرر مجلس الوزراء الأردني السماح لرب الأسرة من أبناء قطاع غزة الحامل لجواز سفر أردني مؤقت (عامين أو خمسة أعوام)، من فاقد حق المواطنة، والمقيم في المملكة بموجب البطاقة البيضاء، والذي لا يحمل "لم شمل"، بتمكك شقة في عمارة، أو منزل مستقل مقام على قطعة أرض لا تزيد مساحتها على دونم واحد (ألف م²)، أو قطعة أرض فارغة لغايات بناء للسكن لا تزيد مساحتها على دونم واحد (ألف م²). كما قرّر السماح لأبناء قطاع غزة بتسجيل مركبات الديزل بأسمائهم²⁸.
- التقى وفد برلماني فلسطيني لحركة حماس برئاسة برلمان جنوب إفريقيا، يمثله نائب رئيس مجلس النواب ليشيسا سينولي Lechesa Tsenoli، كما عقد لقاء مع رئيس برلمان المحافظات ثاندي موديس Thandi Modise. والتقى الوفد أيضاً رئيس كتلة حزب المؤتمر الوطني African National Congress الحاكم جاكسون ماثيمبو Jackson Mthembu بمقر البرلمان، وبحث ما تتعرض له مدينة القدس والضفة الغربية من استيطان وتهويد ممنهج. وقوبلت زيارة الوفد الفلسطيني بموجة من الاحتجاجات الصهيونية، حيث تظاهر عدد من أبناء اللوبي الصهيوني الموالي لـ"إسرائيل" أمام مقر برلمان جنوب إفريقيا اعتراضاً على الزيارة²⁹.
- أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ أنه التقى إلى جانب رئيس المخابرات العامة ماجد فرج، خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2018، وزير الدفاع الإسرائيلي السابق أفيجدور ليبرمان قبل أن يستقيل من منصبه، ونقله له الموقف الفلسطيني إلى جانب عدة طلبات. وقال الشيخ، في بيان له، إن اللقاء مع ليبرمان تمّ بناء على طلبه³⁰.

- قالت رشيدة طليب Rashida Tlaib، أول فلسطينية تصبح عضواً في الكونجرس الأمريكي، إنها تخطط لجولة بمشاركة أعضاء أمريكيين من الكونجرس إلى الضفة الغربية، للاطلاع على الوضع الفلسطيني. وأوضحت طليب، في لقاء مع موقع ذا إنترسبت The Intercept الأمريكي، أنها تسعى لإحداث تغيير داخل الكونجرس مع بدء مهامها في كانون الثاني/يناير 2019³¹.
- وزعت البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة مذكرة ثانية على جميع أعضاء الأمم المتحدة تناشدهم فيها أن يوقفوا ضدّ القرار الأمريكي المعنون: "أنشطة حماس وغيرها من الجماعات المسلحة". وتنصّ المذكرة على أن مشروع القرار الأمريكي هذا "مناهض للفلسطينيين واستفزازي، وعقابي، ويستند إلى حجة خاطئة مفادها أن قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية هي معادية لإسرائيل ومتحيزة. ونحن نرفض مثل هذه الادعاءات"³².

الأربعاء، 2018/12/5

- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية أن مدينة القدس المحتلة بحاجة إلى جهود فلسطينية وعربية ودولية، لتثبيت أهلها في مواجهة جرائم الاحتلال المتواصلة بحقّ المدينة. وأثنى على الجهد المصري الكبير لإنهاء الانقسام. ودعا الحية السلطة الفلسطينية إلى توجيه كل الدعم لأهلنا في القدس لمواجهة حالة التهويد، لا أن تُضخّ للأجهزة الأمنية في الضفة الغربية³³.
- انتقد عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، تطبيع بعض الدول العربية علاقاتها مع "إسرائيل". وقال زكي، في حوار مع الأناضول: إن التطبيع هو "انقلاب عربي على ذاته، وانقلاب على المبادرة العربية للسلام"، مشدداً على أن "التطبيع خيانة، وجبن"³⁴.
- شنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي حملة دهم وتفتيش في الضفة الغربية المحتلة، تخللها اعتقال 21 فلسطينياً غالبيتهم من نشطاء حركة حماس، جرى تحويلهم للتحقيق للأجهزة الأمنية بزعم حيازة أسلحة ووسائل قتالية والضلوع بأعمال مقاومة شعبية للاحتلال والمستوطنين³⁵.
- اتهمت رئيسة المعارضة الإسرائيلية تسيبي ليفني رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالتهويل في قضية اكتشاف أنفاق لحزب الله لأغراض سياسية. وقالت ليفني إنها في حين تثنى على اكتشاف الجيش الأنفاق وتدميرها، فإنه يجب إبقاء العملية "ضمن حجمها" الحقيقي، مشددة على أن نتنياهو يسعى إلى جعل الناس ينسون الانتقادات التي وجهها له سكان جنوب "إسرائيل"، الذين اتهموه بأنه فشل في وقف الهجمات الصاروخية على بلداتهم انطلاقاً من قطاع غزة³⁶.
- كتب السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة رون درمر Ron Dermer، على حسابه في تويتر: "تشكر الحكومة الإسرائيلية مبعوث الأمم المتحدة ملادينوف ومصر وقطر، على جهودهم لتحسين الوضع في غزة، وتأمل في التوصل إلى اتفاق طويل الأمد، يحافظ على أمن إسرائيل ويمكن من تطوير غزة"³⁷.



- ذكر تقرير أعده مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني أن أعداد الذين اقتحموا المسجد الأقصى، خلال تشرين الثاني/ نوفمبر 2018، تضاعف؛ ووصل إلى 2,020، بينهم 1,294 مستوطنًا، و 45 عسكرياً بلباسهم العسكري، و 681 من طلاب الهيكل المزعوم³⁸.
- دعا رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط، دروز فلسطيني 1948 إلى "الانتفاضة وعدم تلطيف عروبتهم". وقال جنبلاط، عقب اجتماعه برئيس كتلة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني محمود الزهار، الذي يزور بيروت، على رأس وفد برلماني من حماس: ثمة نداء إلى العرب الدروز "في فلسطين المحتلة (إسرائيل)، عاجلاً أم آجلاً الاحتلال سيزول، فلا تلتطخوا سمعتكم وتاريخكم العربي بالتعاون مع السلطات الصهيونية ضدّ الشعب الفلسطيني الأبى"³⁹.
- قالت القناة الإسرائيلية الثانية إن كنيساً يهودياً بُني في إمارة دبي بموافقة من السلطات الإماراتية، التي أشرفت عليه على مدار ثلاث سنوات مضت. وقالت القناة الإسرائيلية إن رجال الأعمال اليهود في دبي أكدوا أنه تمّ العمل في الكنيس السري الذي أقاموه منذ سنوات. ولفتت النظر إلى أن مراسلين أمريكيين ذكروا أن هناك نمواً مفاجئاً في الجالية اليهودية في الإمارات، التي بلغت 150 شخصاً يؤدون صلوات منتظمة في مكان سري⁴⁰.
- قال سفير فلسطين لدى إيرلندا أحمد عبد الرزاق إن مجلس الشيوخ الإيرلندي صوت لصالح مشروع قانون مقاطعة منتجات المستعمرات الإسرائيلية في مرحلته النهائية بالأغلبية⁴¹.

الخميس، 2018/12/6

- فشلت الولايات المتحدة بفرض مشروع قرارها الذي يدين المقاومة المسلحة في فلسطين، وعلى وجه التحديد حركة حماس والجهاد الإسلامي، حيث لم تحصل على أغلبية الثلثين المطلوبة لتمرير القرار. وحصل مشروع القرار الأمريكي على تأييد 87 دولة، ومعارضة 58 دولة، وامتناع 32 عن التصويت. وصوتت الجمعية العامة لصالح طلب الكويت، باسم المجموعة العربية، وبوليفيا وغيرها من الدول، باعتماد مبدأ الثلثين للتصويت على مشروع القرار، وبذلك تمّ إفشال الخطوة الأمريكية. وأكد رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية أن الضمير العالمي أسقط المشروع الأمريكي في الجمعية العامة في الأمم المتحدة ضدّ حماس ومقاومة الشعب الفلسطيني⁴².
- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية الساحقة، قراراً يدعو إلى إقامة سلام دائم وشامل وعادل في الشرق الأوسط. وحصل مشروع القرار الإيرلندي على موافقة 156 دولة، مقابل اعتراض 6 دول، وامتناع 12 دولة عن التصويت. ويدعو مشروع القرار، إلى "إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967، بما في ذلك احتلال القدس الشرقية"⁴³.

- قال عزام الأحمد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن وزير الخارجية العماني بن علوي أبلغنا بما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للسلطان قابوس في مسقط، أواخر تشرين الأول/ أكتوبر 2018؛ حيث أكد نتنياهو أنه مستعد للتنازل عن بعض الأراضي للفلسطينيين، ولكن ليس عن السيطرة الأمنية. وأضاف الأحمد، لموقع "تايمز أوف إسرائيل"، أن عباس قال لبن علوي إن نتنياهو ليس جدياً بخصوص التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، وأن ما قاله نتنياهو أقوال قديمة كثيراً ما يكررها⁴⁴.
- التقى وفد برلماني فلسطيني برئاسة محمود الزهار رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري. وطالب الزهار بتحسين ظروف اللاجئين في المخيمات، مؤكداً رفض أي مشاريع لتوطين الفلسطينيين⁴⁵.
- رافق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مجموعة من السفراء الأجانب المعتمدين لدى "إسرائيل"، إلى جولة على الحدود اللبنانية، وأطلعهم على حيثيات عملية "درع الشمال" ضد أنفاق حزب الله. وقال نتنياهو، خلال حفل تسليم جوائز لنشطاء الموساد الاستثنائيين في القدس، بفضل "إسرائيل" حزب الله يملك عشرات الصواريخ الدقيقة فقط وليس الآلاف، حيث منعت قوات الأمن الإسرائيلية الحزب اللبناني من الحصول على آلاف من هذه المقذوفات⁴⁶.
- قالت جمعية نادي الأسير إن سلطات الاحتلال اعتقلت أكثر من 5,600 من أبناء الشعب الفلسطيني، منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، القدس عاصمة لـ"إسرائيل" في 2017/12/6، وحتى نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2018⁴⁷.
- نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ"عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف، قوله إن "توفير المزيد من الكهرباء إلى غزة سيقبل من فرص التصعيد". وتابع ملادينوف قائلاً: "تقرب من مواجهة جدية في قطاع غزة، احتمالات التصعيد ملموسة جداً وقريبة". أما فيما يخص إمكانية التوصل إلى صفقة تبادل للأسرى، قال ملادينوف: "ندرك الألم الذي تشعر به عائلات الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حماس، لكن هناك العديد من القضايا التي يتم معالجتها تمهيداً لحلّ مشكلتهم"، مخاطباً عائلات الجنود: "عليكم بالصبر"⁴⁸.
- وافق المجلس الوزاري الأوروبي على إعلان حول محاربة ظاهرة معاداة السامية، يتضمن مقارنة أمنية مشتركة لتأمين مستوى حماية أفضل للمجتمعات والمؤسسات اليهودية في أوروبا. لكنه رفض صيغة طالب بإقرارها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، وتساوي بين معاداة السامية وبين توجيه الانتقادات لسياسة "إسرائيل" بحق الفلسطينيين أو للصهيونية⁴⁹.
- صوت مجلس الطلاب في جامعة نيويورك الأمريكية لصالح قرار بمقاطعة الشركات التي تتعاون مع "إسرائيل". ودعم القرار أكثر من 60 منظمة طلابية و30 عضواً من أعضاء الطاقم التدريسي في الجامعة، على أن يتم تقديمه خلال الفصل الدراسي المقبل لمجلس شيوخ الجامعة، ومن ثمّ للهيئة الإدارية فيها، وعندها سيكون ملزماً⁵⁰.



الجمعة، 2018/12/7

- أصيب 33 مواطناً فلسطينياً برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال جمعة "انتفاضة الحجارة الكبرى" الـ 37 لمسيرات العودة وكسر الحصار السلمية شرق قطاع غزة⁵¹.
- كشف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) عن تصاعد حجم الهجمات والانتهاكات التي يرتكبها المستوطنون بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة؛ حيث وصل متوسط الهجمات الأسبوعية إلى خمس هجمات، بالمقارنة مع ما معدله ثلاث هجمات في سنة 2017 وهجمتين في سنة 2016. وقال تقرير صادر عن المكتب الأممي إن سلطات الاحتلال هدمت أو صادرت 33 مبنى يملكه فلسطينيون في المنطقة ج وشرق القدس المحتلة، بما فيها مبنيان قُدِّما كمساعدات إنسانية، بحجة عدم الترخيص⁵².
- شجب المندوب السعودي في الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي ما وصفه بـ"إطلاق القذائف الصاروخية من غزة نحو مناطق مدنية إسرائيلية"، خلال كلمته أمام الجمعية العمومية للمنظمة الدولية، مشيراً في ذلك إلى قصف فصائل المقاومة الفلسطينية للمستعمرات الإسرائيلية⁵³.
- طالب رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب Édouard Philippe، إثر لقائه رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في باريس، برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وتحقيق المصالحة بين حركتي فتح وحماس⁵⁴.

السبت، 2018/12/8

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: "نحن بالطريقة القانونية سنحل المجلس التشريعي وهذا سيأتي قريباً، وهذا الكلام أول مرة بحكيه [أقواله] أمامكم"⁵⁵.
- قال أفيجدور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، في مقابلة مع القناة العبرية الثانية: "كان علينا العمل الجاد في غزة، وأن نتصرف بشكل أفضل مما جرى". مشدداً على أنه لم يكن هناك حاجة لتنفيذ عملية سرية بقدر الحاجة لتنفيذ عملية عسكرية واضحة وشاملة ضد حماس، دون أن تكون بريئة. وذكر ليبرمان أن أحد الأسباب الرئيسية لتقديمه استقالته من منصبه، كان نقل الأموال إلى غزة، مشيراً إلى أن "إسرائيل" خضعت لـ"إرهاب حماس"، على حدّ تعبيره⁵⁶.
- أعلن وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، أن فرنسا وافقت من حيث المبدأ على التعاون في فتح بروتوكول باريس الاقتصادي، وتحديد الآليات المناسبة في كيفية المراجعة المطلوبة لهذا البروتوكول، الذي يجب أن يتمّ تعديله لصالح الحقّ الفلسطيني، بعد كل هذه السنوات من التعامل الذي كان يضر بالمصالح الاقتصادية الفلسطينية⁵⁷.

الأحد، 2018/12/9

- أصيب ستة مستوطنين بإصابات متفاوتة، إحداها خطيرة، في عملية إطلاق نار وقعت بالقرب من مستعمرة عوفرا، شرق رام الله⁵⁸.
- قال الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني، النائب بسام الصالحي، إن حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني سيخلف آثار سلبية، ولن يؤدي إلى إنهاء حالة الانقسام. وأضاف الصالحي، في تصريحات صحفية له، أن المطلوب بدلاً من حلّ "التشريعي"، هو التمسك بإنهاء حالة الانقسام واعتماد الآليات المنفق عليها، وفي حال فشل الجهود لإتمام المصالحة، يجب أن يتم الذهاب إلى انتخابات عامة يتمّ تحديد موعد زمني لها، من أجل تجديد الحالة الديمقراطية الفلسطينية⁵⁹.
- استعرض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال جلسة وزراء الليكود، عمليات درع الشمال للكشف عن أنفاق حزب الله، وقال: "ليس لدينا مصلحة للتصعيد مع الفلسطينيين على الجبهات في غزة والضفة في هذا الوقت، ولكن إذا لم يكن هناك أي خيار، فإننا الآن في وضع يسمح لنا بعمل المزيد خلال عملية عسكرية في غزة إذا ما لزم الأمر، لأننا استغللنا الوقت للتحضير"⁶⁰.
- صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع على مشروع "قانون لجان القبول"، الذي يوسع صلاحيات اللجان والبلدات اليهودية والمستعمرات، التي سيكون لديها إمكانية منع فلسطينيي 1948 من السكن فيها، عبر اشتراط توفر الملاءمة الاجتماعية والثقافية وبند الخدمة العسكرية⁶¹.
- أكد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، في ختام دورته الـ 39، في العاصمة السعودية الرياض، أن القدس هي العاصمة التاريخية لفلسطين وفقاً للقرارات الدولية، وأن أي إجراء تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي هو أمر باطل، ولا يؤدي إلا إلى إشعال التوتر في المنطقة، وإضعاف فرص التوصل إلى حلّ شامل ودائم، يُبنى على أساس حلّ الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية"⁶².

الاثنين، 2018/12/10

- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن سلطنة عُمان وافقت على السماح لشركة الطيران المدني الإسرائيلية "إل عال El Al"، بالمرور في أجواء السلطنة في طريقها إلى دول آسيا. وقال نتنياهو: "نحن الآن نطير فوق مصر والأردن وتشاد، وسنطير قريباً فوق السودان، ونرجو أن نتمكن من الطيران فوق السعودية"⁶³.
- أكد رئيس حركة حماس في الخارج ماهر صلاح أن المقاومة قادرة على إيلاء العدو الإسرائيلي "إيلاًماً شديداً" إذا شنّ حرباً جديدة على قطاع غزة. وبيّن أن حماس تمارس "أقصى ما تستطيع من ضغوط" عليه، لإنجاز صفقة تبادل أسرى جديدة، مشيراً، في سياق آخر، إلى أن الحركة



بذلت جهداً كبيراً مع الدول العربية والإسلامية والأجنبية لإحباط مشروع القرار الأمريكي لإدانتها في الأمم المتحدة⁶⁴.

– جاء في تقرير نشرته صحيفة هآرتس أن السلطة الفلسطينية، مثل الجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك، تنفذ عمليات اعتقال لعناصر حركة حماس الذين يعملون على بناء بنية تحتية في الضفة، كما تنشط ضدّ المنفذين الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي. وأشار تقرير الصحيفة إلى أنه في النصف الأول من سنة 2018 نُفذت سبع عمليات إطلاق نار في منطقة رام الله ومحيط القدس المحتلة. ومنذ عملية غوش عتسيون في أيلول/ سبتمبر 2018، التي قتل فيها مستوطن، نفذت في الضفة عشر عمليات أو محاولات تنفيذ عمليات⁶⁵.

– صادق الكنيست الإسرائيلي، بالقراءة الأولى، على مشروع قانون لمنع خفض محكومية أسرى أدينوا بتنفيذ هجمات، حسب نص مشروع القانون. أيد القانون 57 نائباً، وعارضه 17⁶⁶.

– اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مبنى وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) في حي المصايف بمدينة رام الله، ومنعت الصحفيين والعاملين داخله من مغادرته⁶⁷.

– أبلغت الجامعة العربية الرئيس البرازيلي المنتخب جاير بولسونارو Jair Messias Bolsonaro بأن نقل سفارة بلاده في "إسرائيل" إلى القدس المحتلة سيمثل انتكاسة للعلاقات مع الدول العربية. وجاء في رسالة بعث بها الأمين العام للجامعة إلى الخارجية البرازيلية أن "نقل السفارة إلى القدس سيمثل انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن"⁶⁸.

– كشف رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة محمد العمادي أن "دولة قطر طلبت من الجانب الإسرائيلي بناء مطار في غزة يعمل مبدئياً تحت إشراف الدوحة، بحيث تقلع الطائرات وتذهب للدوحة ومنها إلى أي بقعة في العالم، ومن الدوحة تأتي إلى غزة، ويتم الإشراف عليه أمنياً من قطر، ولكن لم يحصل شيء حتى اللحظة، وسوف نكرر المطالبة بذلك"⁶⁹.

– قال المفوض العام لوكالة الأونروا بيبير كرينبول إن وكالة الأونروا ستواجه خلال أيلول/ سبتمبر 2019 تحدياً كبيراً يتمثل في تجديد التفويض لها لمدة ثلاثة أعوام⁷⁰.

– دشّن نشطاء "جبل الهيكل Temple Mount"، وفي اليوم الأخير لعيد "الأنوار-حانوكاه"، مذبحاً جديداً بالقرب من ساحة البراق، وذلك بهدف أن يتم نقله مستقبلاً إلى ساحات المسجد الأقصى، على أن يكون "جبل الهيكل" (المسجد الأقصى)، بحسب المزاعم اليهودية، الموقع لتقديم القرابين⁷¹.

– أكد وزير الإعلام والاتصالات السوداني، بشارة جمعة، أنه لا زيارة مرتقبة لنتنياهو... والأمر "زوبعة سياسية". وقال في حوار مع "المصري اليوم": "بصفة رسمية أؤكد أنه ليست هناك أي حديث صحيح عن هذا الأمر"⁷².

الثلاثاء، 2018/12/11

- قالت وزارة الداخلية التونسية إنها تعرفت على الأسماء الحقيقية لمنفذ اغتيال مهندس الطيران التونسي محمد الزواري، مشيرة إلى أن أموالاً طائلة تمّ إنفاقها على العملية، التي تمّ التحضير لها خارج تونس. وأوضح المتحدث باسم الوزارة، في مؤتمر صحفي، أن "أحد المنفذين نمساوي يدعى كريستوفر، وقد قدّم نفسه على أنه مهتم باختراعاته (الزواري) خاصة التحكم بالغواصة عن بعد"، بالإضافة إلى شخصين آخرين يحملان الجنسية البوسنية هما ألفير سارك وآلان كانزيتش. وتابع أن تونس وجهت مذكرات قضائية للسلطات البوسنية، والسويدية، والبلجيكية، والتركية، والكوبية، والمصرية، واللبنانية، والكرواتية لتسليم متهمين في عملية اغتيال الزواري⁷³.
- جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عزم حكومته مواصلة الاستيطان في الضفة الغربية، التي قال عنها: "هنا عاش أجدادنا قبل آلاف السنين، وما تمت استعادته (منها) سيبقى للأبد". كما أكد نتنياهو رفضه تفكيك أي مستعمرة من الضفة، طالما بقي "رئيساً للحكومة". وأضاف، بحسب نصّ تصريحه: "هذه الأماكن التي توجد في قلب تاريخنا منذ 3 آلاف عام، فترة مملكة شاؤول ثم مملكة يهودا، هذه الأماكن تأتي إلينا مباشرة من التوراة، من قلب وطننا، وسنواصل تعزيز الاستيطان فيه"⁷⁴.
- كشفت القناة العبرية العاشرة عن اجتماع سري عقد بين وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتر، ووزير المياه الأردني رائد أبو سعود في جسر اللنبي، لبحث أزمة المياه الأردنية⁷⁵.
- أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أن الجامعة العربية بدأت تحركاً لتجديد التفويض الممنوح لوكالة الأونروا، من خلال الطلب من بعثة الجامعة العربية في نيويورك، البدء بالتنسيق مع مجلس السفراء العرب لإجراء الاتصالات مع المجموعات الجغرافية المختلفة في الأمم المتحدة، لحشد التأييد لتجديد تفويض الأونروا⁷⁶.
- عبّر مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، عن رفضه القاطع للإجراءات التقشفية والتدبيرية التي قامت بها وكالة الأونروا، وذلك لتجاوز أزمتها المالية سنة 2018، والتأكيد على ضرورة ألا تتعكس الأزمة المالية مستقبلاً على مستوى تقديم خدمات الوكالة لمجتمع اللاجئين، بما يمثل عبئاً مالياً إضافياً على الدول العربية المضيفة⁷⁷.
- قال المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول إن 19 دولة مانحة (لم يسمّها) وقّعت مع إدارة الأونروا عقوداً للتمويل "متعدد السنوات". وأضاف كرينبول، خلال مؤتمر عقده في كلية التدريب التابعة للأونروا في مدينة غزة، أن الأونروا تلقت وعوداً من عدة دول مانحة بـ"الحفاظ على مستوى التمويل الذي قدمته خلال هذا العام، والعام المقبل"⁷⁸.



– قال وزير الداخلية الإيطالي اليميني المتطرف ماتيو سالفيني Matteo Salvini، لدى زيارته إلى حائط البراق في القدس المحتلة، إن الحائط ملك للجميع⁷⁹.

الأربعاء، 2018/12/12

– أعلنت حركة حماس استشهاد أحد مجاهديها، وهو صالح عمر البرغوثي، منفذ عملية مستعمرة عوفرا في 2018/12/9، وأكدت، في بيان لها، أن جذوة المقاومة في الضفة لن تنطفئ وأن الاغتيالات لن توقف مسيرتها⁸⁰.

– تعمل وزارة الإسكان الإسرائيلية على نشر خطة لإنشاء "حي السفارات" في القدس بهدف تشجيع كافة سفارات العالم لنقل سفاراتها إلى القدس. وقالت القناة العبرية السابعة سيتم إنشاء الحي الجديد بجوار حي تلبوت الشرقي في المدينة. مشيرةً إلى أنه من المتوقع أن يشمل تسع مناطق منفصلة بمساحة 100 دونم (100 ألف م²). وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن هذه الخطوة جاءت من قبل وزير الإسكان يوآف جالانت⁸¹.

– صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع على مشروع "قانون لجان القبول"، الذي يوسع صلاحيات اللجان والبلدات اليهودية والمستعمرات، التي سيكون لديها إمكانية منع فلسطينيي 1948 من السكن فيها، عبر اشتراط توفر الملاءمة الاجتماعية والثقافية وبند الخدمة العسكرية⁸².

– تبليغت لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني من رئاسة مجلس الوزراء اللبناني أن الحكومة الألمانية قررت تقديم 21 مليون يورو (نحو 23.8 مليون دولار)، مخصصة لاستكمال عملية إعادة إعمار مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين⁸³.

الخميس، 2018/12/13

– أعلنت حركة حماس استشهاد أحد مجاهديها أشرف نعالوة، الذي "دوخ الاحتلال على مدار أكثر من 9 أسابيع بعد عملية بطولية نوعية" في مستعمرة بركان في 2018/10/7، وشددت، في بيان لها، على أن "جذوة المقاومة في الضفة لم ولن تنطفئ حتى يندحر الاحتلال عن كامل أرضنا، ونستعيد حقوقنا كاملة غير منقوصة". وقالت: إن "الضفة المحتلة ستبقى عصية على الكسر، وإن اغتياالات الاحتلال الجبانة لن تثبتنا عن حمل البندقية ومواصلة المقاومة"، داعية الشعب الفلسطيني في الضفة للتوحد خلف راية المقاومة⁸⁴.

– استشهد شاب في مدينة القدس، بعد طعنه اثنين من شرطة الاحتلال وأصابهما بجروح طفيفة. وجرح فتاة فلسطينية بعدما أطلق عليها جنود الاحتلال الرصاص، بعد تنفيذها عملية طعن قرب باب الأسباط في القدس⁸⁵.

– قُتل جنديان من جيش الاحتلال الإسرائيلي، وأصيب آخران بجروح خطيرة، في عملية إطلاق نار في البويرة الاستيطانية غفعات أساف قرب بلدة سلواد، شرقي رام الله⁸⁶.

- قالت رئاسة السلطة الفلسطينية، في بيان لها تعقيباً على الأحداث الجارية في الضفة الغربية، إن المناخ الذي أوجدته سياسة الاقتحامات المتكررة للمدن والتحريض على الرئيس محمود عباس، وغياب أفق السلام، هو الذي أدى إلى هذا "السلسل المرفوض من العنف الذي ندينه ونرفضه، والذي يدفع ثمنه الجانبان". وأكدت الرئاسة أن "سياستنا الدائمة هي رفض العنف والاقتحامات وإرهاب المستوطنين، وضرورة وقف التحريض"، وعدم إيجاد أجواء تسهم بتوتير الوضع⁸⁷.
- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن الشعب الفلسطيني لن يفرط بدماء شهدائه الأبطال، مشدداً على أن هناك صفحة جديدة فُتحت مع المحتل بالدم والنار والبارود. وقال هنية خلال زيارته بيت عزاء الشهداء أشرف نعالوة، وصالح البرغوثي الذي أقامته حركة حماس في مدينة غزة، إن "شعبنا وفيّ لشهداءه، والدماء التي سالت اليوم لا تزيدنا إلا إصراراً"، لافتاً النظر إلى أن لدى الشعب الفلسطيني القدرة على التحدي، ولن يسلم بجرائم الاحتلال⁸⁸.
- قال جهاز الشاباك الإسرائيلي إن هناك ارتفاعاً في عدد الهجمات منذ آب/ أغسطس 2018. ووفقاً للجهاز، كما نقلت عنه القناة العبرية الثانية، فإن الهجمات تزداد من شهر إلى آخر، وبين أنه في تشرين الثاني/ نوفمبر 2018، ارتفع عدد الهجمات إلى 114 هجوماً، منها 89 حادثة زجاجات حارقة، و 12 هجوماً بقنابل أنبوبية، و 3 هجمات إطلاق نار، و 5 هجمات متعمدة بطرق مختلفة، و 4 عمليات طعن، وهجوم مسلح واحد⁸⁹.
- أقر بنيامين نتنياهو، بصفته وزيراً للدفاع الإسرائيلي، "سلسلة عقوبات" ضدّ الفلسطينيين رداً على الهجمات الأخيرة. وبحسب القناة العبرية العاشرة، فإنه تقرر هدم منازل منفذي العمليات خلال 48 ساعة، وسحب تصاريح أفراد عائلاتهم وأقاربهم. كما قرر اعتقال نشطاء حماس في الضفة وشرقي القدس ونقلهم للاعتقال الإداري، والعمل على زيادة الحواجز والقوات الأمنية في الضفة الغربية، واستمرار فرض الحصار على رام الله والبيرة. وقرر نتنياهو تعزيز عمليات البناء في المستعمرات ومنها مستعمرة عوفرا والعمل على تنظيمها، إلى جانب تنظيم توسعة عوفرا وتنظيم البؤر الاستيطانية في الضفة⁹⁰.
- طالبت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميري ريغف باغتيال قادة حركة حماس، بعد عملية إطلاق نار في الضفة الغربية، أدت إلى مقتل إسرائيليين اثنين، وإصابة آخرين بجروح خطيرة⁹¹.

الجمعة، 2018/12/14

- أكد رئيس لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) مورت فريدمان Mort Fridman أن السعودية هي اليوم "الحليفة المقربة لإسرائيل في كل الملفات والقضايا الإقليمية والدولية". وكشف أن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت زار الإمارات سراً مرتين خلال تشرين الثاني/ نوفمبر 2018، والتقى ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد وعددًا من كبار العسكريين



- الإماراتيين، وتمّ الاتفاق على بيع سلاح إسرائيلي لأبو ظبي، وعلى زيارة ضباط إماراتيين كبار لـ"إسرائيل" قريباً جداً. وكشف فريدمان أن المحطة الخليجية العنيفة المقبلة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بعد عُمان "ستكون المنامة". وقد أعطت السعودية الضوء الأخضر للبحرين لافتتاح ممثلية رسمية لإسرائيل خلال هذه الزيارة⁹².
- أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن شاباً فلسطينياً طعن جندياً بعد أن تعارك معه في مستعمرة بيت إيل، وأصيب الجندي بجروح حرجة. وأضاف المتحدث أن الشاب الفلسطيني أصيب خلال العراك مع الجندي، قبل أن يتمكن من الفرار من المكان⁹³.
- أصيب عشرات الفلسطينيين، في قمع الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، لمسيرتين في مدينتي نابلس والخليل، دعت إليها حركة حماس، بمناسبة الذكرى 31 لانطلاق الحركة، ونصرة لدماء الشهداء. كما اعتقلت عناصر الأجهزة الأمنية عدداً من المشاركين في المسيرتين. ومن جانبها، نددت الجبهتان الديموقراطية والشعبية، بقمع السلطة في نابلس والخليل⁹⁴.
- كشفت هيئة البث الإسرائيلية العامة (مكان) أن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) تمير هايمن Tamir Hyman قال، خلال جلسة للجنة الخارجية والأمن في الكنيست قبل أسبوع، إنه لا استقرار أمنياً لـ"إسرائيل" في الضفة الغربية دون استمرار التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، ودون تسهيلات اقتصادية والحفاظ على المؤسسات الفلسطينية⁹⁵.
- دعا عضو الكنيست عن حزب الليكود أورن حزان Oren Hazan إلى اغتيال الرئيس محمود عباس، ونائب رئيس حركة فتح محمود العالول وقادة حركة حماس. وقال حزان، وهو نائب رئيس الكنيست، خلال لقاء مع القناة الإسرائيلية الأولى، مخاطباً نتنياهو: "سيدي بنيامين نتنياهو أنت اليوم رئيس الوزراء ووزير الأمن [الدفاع]، وعليك واجب استعادة الردع. فهدم المنازل، وملاحقات القبط والفأر خلف المخربين، لن تجدي نفعاً. عليك وقف تنقل الفلسطينيين من مكان لآخر واستئناف سياسة الاغتيالات"، موضحاً: "علينا إلقاء رؤوس قادة حماس بعد قطعها في آبار عميقة، بدلاً من أن نواصل دفن شبابنا"⁹⁶.
- انطلقت في مدينة إسطنبول التركية فعاليات المؤتمر الثاني لرابطة "برلمانيون لأجل القدس"، بمشاركة نحو 600 برلماني من 74 دولة. وشارك في الجلسة الافتتاحية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حيث ألقى كلمة تمحورت حول القدس وأهميتها وضرورة الدفاع عنها من جانب الأمة الإسلامية⁹⁷.
- رفضت المحكمة الأوروبية العامة The General Court of the European Union طعناً تقدمت به حركة حماس احتجاجاً على تصنيف الاتحاد الأوروبي لها كمنظمة إرهابية. ورفضت المحكمة مساعي حماس لإنهاء تجميد مفروض على أصول مملوكة لها في الاتحاد الأوروبي في أعقاب هجمات 2001/9/11 في الولايات المتحدة⁹⁸.

السبت، 2018/12/15

– أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون Scott Morrison أن "أستراليا تعترف الآن بالقدس الغربية، حيث مقر الكنيسة وكثير من المؤسسات الحكومية، عاصمة لإسرائيل، ونتطلع لنقل سفارتنا إلى القدس الغربية عندما يكون ذلك عملياً... وبعد تحديد الوضع النهائي"، ولكنه قال "إنه سيتم فتح مكاتب تجارية ودفاعية هناك"، مشيراً إلى أن العمل جارٍ في أحد المواقع لإنشاء مقر جديد للسفارة الأسترالية⁹⁹.

– فجر جيش الاحتلال الإسرائيلي مبنى سكنياً في مخيم الأمعري قرب رام الله، تملكه سيدة فلسطينية، خمسة من أولادها معتقلين ومحكوم عليهم بالسجن مدى الحياة، بحجة أن أحدهم تسبب بمقتل جندي. وقالت "أم البنين" الخمسة المعتقلين: "لن يكسروا إرادتنا، وسنعيد بناءه من جديد... قدمت أبنائي بين شهيد ومعتقل، هُدم منزلي مرتين وهذه الثالثة ولم أنكسر"¹⁰⁰.

الأحد، 2018/12/16

– أحييت حركة حماس الذكرى 31 لانطلاقها بمهرجان مركزي أقامته في ساحة الكتيبة غرب مدينة غزة، تحت شعار "مقاومة تنتصر وحصار ينكسر". وقال رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، في كلمته في المهرجان، إن رؤية الحركة لمواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية تتخلص في أربع خطوات تبدأ بالذهاب مباشرة إلى الوحدة الوطنية. وقال هنية إن ثاني الخطوات تكمن في وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال في الضفة. ودعا هنية في الخطوة الثالثة إلى عقد اجتماع فلسطيني عاجل تشارك فيه القيادات من الداخل والخارج لبحث واقع القضية، وتحديد معالم الخطوات المستقبلية. وأعلن هنية عن استعداده للقاء الرئيس عباس في غزة أو القاهرة أو أي مكان، للتباحث في ترتيب لقاء موسع للاتفاق على أجندات العمل الوطني للمرحلة المقبلة، واستراتيجية وطنية تحدد مسارات القضية. وفي الخطوة الرابعة، أكد هنية أن حماس ستعمل على تعزيز وتوثيق علاقتها بالمحيط العربي والإسلامي. وأكد هنية أن عملية "حدّ السيف" في خان يونس، مثلت هزيمة أمنية وعسكرية وسياسية لهذا العدو ببركة دماء الشهيد نور بركة الطاهرة، مشدداً أن هذا "الكنز الأمني، الذي لا يُقدَّر بثمن، الذي بين أيدينا سيكون له تداعيات ميدانية مهمة في عملية صراع الأدمغة مع المحتل في المرحلة القادمة". وحول العمليات الفدائية الأخيرة في الضفة، بيّن أن "رجال الضفة، لولا القبضة الأمنية من أبناء جلدتنا، سيصنعون المعجزات في هذه الانتفاضة المباركة، كما فعلوا في السابق ويفعلون الآن وفي القادم"¹⁰¹.

– ردت حركة فتح على دعوة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية للقاء الرئيس محمود عباس بقولها إن أي لقاء بين عباس وهنية يجب أن يكون تنويراً لعملية المصالحة بعد تنفيذ حماس لها وتطبيق الاتفاقيات الموقعة. وقال الناطق باسم الحركة، عاطف أبو سيف، إن "عباس رئيس



- للشعب الفلسطيني، والقضية ليست لقاءً من أجل اللقاء"، مضيفاً: "حماس تمتنع حتى اللحظة عن تنفيذ اتفاقيات المصالحة، الأولى تنفيذ الاتفاقيات، ومن ثم بعد ذلك لكل حدث حديث"¹⁰².
- قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إنه يتحدى أي دولة عربية أن تفتح سفارة في تل أبيب. ورأى عريقات أن "أي عربي يقوم بالتطبيع مع إسرائيل الآن يستبيح الدم الفلسطيني"¹⁰³.
- هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حركة حماس بـ"دفع ثمن غالٍ" بعد وقوع سلسلة عمليات في الضفة الغربية. وقال نتنياهو، خلال اجتماع لحكومته: "تقلت رسالة واضحة لحماس. لن نقبل بهدنة في غزة وإرهاب في الضفة الغربية"، قبل أن يتابع: "سنجعلهم يدفعون الثمن غالياً". وفي سياق آخر قال نتنياهو إن "إسرائيل" بدأت "مسار تطبيع مع العالم العربي". وأضاف نتنياهو أن هذا التقدم في مسار التطبيع يأتي دون أي تقدم في المسار السياسي مع الفلسطينيين¹⁰⁴.
- صادقت اللجنة الوزارية للتشريع، على مشروع قانون طرحه حزب البيت اليهودي، ويهدف إلى تمكين جيش الاحتلال الإسرائيلي من طرد عائلات فلسطينية من مكان سكنها في الضفة الغربية، بادعاء أن أحد أفراد العائلة نفذ عملية مسلحة¹⁰⁵.
- انتقد رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد بشدة اعتراف أستراليا بـ"القدس الغربية" عاصمة لـ"إسرائيل". وقال مهاتير، على هامش مؤتمر في العاصمة التايلاندية بانكوك: "ينبغي أن تظل القدس على ما هي عليه الآن، وليس عاصمة لإسرائيل"، مؤكداً أنه "ليس من حق" الدول الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وأضاف رئيس وزراء ماليزيا: "دائماً، ما كانت القدس تابعة لفلسطين. وبالتالي، فما الداعي لاتخاذ مبادرة بتقسيم القدس التي لا تنتمي لهم... ليس لديهم أي حقوق"¹⁰⁶.

الإثنين، 2018/12/17

- اجتمع وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ في "إسرائيل" مع رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي نداف أرغمان ومسؤولين آخرين في الدوائر الأمنية بهدف إيجاد السبل الكفيلة بـ"تخفيف حدة التوتر الأمني بين الجانبين" في الضفة الغربية، بحسب ما كشفت عنه مصادر فلسطينية لإذاعة "ريشت كان" الإسرائيلية. وأفادت هذه المصادر أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أوعز إلى أجهزة الأمن بالحفاظ على التنسيق الأمني مع "إسرائيل" بشرط أن تتعهد الأخيرة بوقف هدم منازل منفذي العمليات في الضفة الغربية¹⁰⁷.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي النائبين عن كتلة التغيير والإصلاح بالمجلس التشريعي ياسر منصور من نابلس، ومحمد إسماعيل الطل من الخليل. وبينت كتلة التغيير والإصلاح بأنه باعتيال النائبين يرتفع عدد نواب الكتلة في سجون الاحتلال إلى خمس نواب¹⁰⁸.

- نقل موقع صحيفة يديعوت أحرونوت عن مصادر وصفها بـ"مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية"، قولها إن الأسير المحرر جاسر البرغوثي هو الذي يقف وراء مجموعة حركة حماس التي نفذت عمليتي إطلاق نار في مستعمرتي عوفرا وغفعات أساف، وبحسب المصادر فإن البرغوثي يتبع لـ"قيادة الضفة الغربية" التي تعمل من قطاع غزة على توجيه عمليات في الضفة بقيادة صالح العاروري وماهر عبيد¹⁰⁹.
- شرعت اللجنة الوزارية للتشريعات في الكنيست الإسرائيلية 66 بؤرة استيطانية في الضفة الغربية. وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، إن البؤر الاستيطانية أقيمت على أراض فلسطينية خاصة، وإن حكومة الاحتلال استغلت الأحداث الأخيرة لشرعنة هذه البؤر، وسيتم رفع المخرجات للكنيست للتصويت على تشريعها وفق القانون الإسرائيلي العنصري¹¹⁰.
- حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في عوفر على أيهم الصباح (17 عاماً) من سكان مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، بالسجن 35 عاماً، وبدفع تعويضات مالية تجاوزت المليون شيكل (نحو 264.7 ألف دولار)، وذلك بتهمة تنفيذ عملية طعن في سنة 2015، عندما كان يبلغ من العمر 14 عاماً¹¹¹.
- أطلقت الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية مناشدة لجمع 350 مليون دولار لتوفير إمدادات الإغاثة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين خلال سنة 2019، وحددت "خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2019" نحو 203 مشاريع ستنفذها 88 جهة مختلفة، من بينها وكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية¹¹².

الثلاثاء، 2018/12/18

- ادعت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي أنه في حال تم رفض خطة السلام الأمريكية "فسنعود إلى الوضع القائم منذ 50 سنة، بينما ستواصل إسرائيل نموها... أما الفلسطينيون فهم بحاجة ماسة إلى مثل هذه الخطة". وتابعت قولها: "اطلعت على خطة السلام التي توجد بها نقاط قد يحبها البعض وبها نقاط قد يرفضها البعض... وسنظل نمد أيدينا إلى الفلسطينيين الذين دعمناهم مالياً أكثر من أي شعب آخر". وزعمت هالي أنه "حان الوقت لأن نواجه حقيقة قاسية... سيستفيد كلا الجانبين بشكل كبير من اتفاقية سلام، لكن الفلسطينيين سيستفيدون أكثر، وسيخاطر الإسرائيليون أكثر"¹¹³.
- انتقد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات توجه دول عربية إلى تطبيع علاقاتها مع "إسرائيل" بحجة التدخل لمساعدة الفلسطينيين¹¹⁴.



- توفي الطفل الفلسطيني محمد مجدي وهبة على باب مستشفى في طرابلس اللبنانية. وفي التفاصيل، أن الطفل وهبة، الذي يبلغ من العمر ثلاثة أعوام، وهو من مخيم نهر البارد، توفي على باب المستشفى بسبب عدم قدرة عائلته تأمين مبلغ ألفي دولار أمريكي لإدخاله المستشفى¹¹⁵.
- أعلنت الفصليّة البريطانيّة العامّة في القدس أن بريطانيا ستقدم مساعدات غذائية عاجلة لنحو 62 ألف لاجئ في قطاع غزة عبر وكالة الأونروا، بقيمة 5 ملايين جنيه إسترليني (نحو 6.3 ملايين دولار)¹¹⁶.
- أكد المنسّق الخاص للأمم المتحدة لـ"عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف أن "إسرائيل" تنتهك القانون الدولي، وتقتل الأطفال الفلسطينيين، وتتوسع في الاستيطان. وقال ملادينوف، في جلسة لمجلس الأمن حول الوضع في فلسطين: إن "إسرائيل لم تتخذ أي خطوات ضدّ وقف الاستيطان، وهذا يُعد انتهاكاً للقانون الدولي". وأضاف قائلاً إن "إسرائيل طردت 40 أسرة فلسطينية من أجل تشييد المستوطنات في حي سلوان بالقدس الشرقية، كما قتلت أطفالاً أعمارهم بين 14 و16 عاماً جنوب قطاع غزة"¹¹⁷.

الأربعاء، 2018/12/19

- وجهت كتائب الشهيد عز الدين القسام رسالة إلى الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدة عهدها بالإفراج عنهم. وقالت الكتائب، في تقرير نشرته على موقعها العسكري يتحدث عن صفقة وفاء الأحرار 1 وتفاصيل إبرامها: "ويبقى أسرانا البواسل على أمل عهده الحقيقه بعينها، فإذا كان الوعد قسامياً كانت الفعال بديلاً للأقوال". وأكدت الكتائب أنه "ما زال الأمل"، مشيرة إلى أن العهد الذي قطعه كتائب القسام وعلى لسان الناطق باسمها أبو عبيدة، "أنه طالما هناك أسير فلسطيني في السجون الصهيونية لن تدخر المقاومة جهداً في إخراجه"¹¹⁸.
- صادق الكنيست الإسرائيلي، بالقراءة الأولى، على مشروع قانون يتيح طرد عائلات فلسطينية من منازلها بالضفة الغربية، بدعوى تنفيذ أحد أفرادها عملية مسلحة، بأغلبية 69 عضواً مقابل معارضة 38. ووفق مشروع القانون، فإنه بإمكان السلطات الإسرائيلية طرد أقرباء من الدرجة الأولى لمنفذ عملية يُقتل فيها إسرائيلي، إلى مكان آخر في الضفة خلال سبعة أيام¹¹⁹.
- كشفت صحيفة جيروزاليم بوست أن وفداً يتألف من سبعة صحفيين من أصول عربية وصل الكنيست، في زيارة عملت السفارة الإسرائيلية في فرنسا على تنظيمها. وذكرت أن مجموعة الصحفيين تعمل في فرنسا وبلجيكا، وبعضهم قدم من مصر ولبنان والجزائر والمغرب، ويعملون على إعداد تقارير لصحيفة "الأهرام" وقناة "فرانس 24"، وغيرها. ونظم الكنيست لقاء للصحفيين مع رئيس لجنة العمل والرفاه والصحة، إليي الألو ف Elie Elalouf¹²⁰.

- قدمت النرويج والسويد مبلغاً إجمالياً يعادل 18.5 مليون دولار أمريكي إلى الصندوق الإنمائي متعدد المانحين في الشراكة الفلسطينية لتطوير البنية التحتية، الذي يديره البنك الدولي. ومع هذا الإسهام الجديد، يصل المبلغ الإجمالي المخصص للصندوق إلى نحو 186.4 مليون دولار¹²¹.
- أعلن برنامج الغذاء العالمي World Food Programme التابع للأمم المتحدة، أنه يواجه عجزاً كبيراً في التمويل، في أراضي السلطة الفلسطينية، سيؤثر على نحو 193 ألف شخص، يعانون من الفقر المدقع في قطاع غزة والضفة الغربية، اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2019. ولفت البرنامج الأممي إلى أنه يحتاج إلى 57 مليون دولار أمريكي، خلال سنة 2019، للحفاظ على المستوى الحالي للدعم. وحذّر البرنامج الأممي من أن "انعدام الأمن الغذائي في ازدياد، ويؤثر على ثلث سكان الضفة الغربية وقطاع غزة". وقال إن ما يقرب من 70% من سكان قطاع غزة، "يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وفقاً للنتائج الأولية لمسح وطني حديث عن الأمن الغذائي"¹²².

الخميس، 2018/12/20

- التقى وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة في القدس المحتلة مع نظيره الإسرائيلي موشيه كلون. وذكر موقع والا العبري أن كلون استقبل بشارة في مكتبه، حيث بحثا التنسيق الاقتصادي المشترك بين السلطة و"إسرائيل"، خصوصاً أن الوزير الإسرائيلي يُعد لخطة دولية لتعزيز الاقتصاد الفلسطيني، سيتم تقديمها خلال كانون الثاني/يناير 2019 في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، وتشمل إقامة مناطق صناعية مشتركة وتحسين العمل على المعابر في الضفة، بالتعاون مع الولايات المتحدة ودول أوروبية، من دون التطرق إلى شؤون سياسية¹²³.
- أكد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن فضائية الأقصى لن توقف بثها وستواصل العمل، مشدداً أنه اتخذ قراراً واضحاً ومباشراً باستمرار عمل الفضائية. وكانت فضائية الأقصى أعلنت، أنها ستوقف بثها الساعة الخامسة مساءً يوم الخميس، بسبب الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها القناة، بعد تدمير مقرها الرئيسي بغزة في تشرين الثاني/نوفمبر 2018¹²⁴.
- التقى وفد من حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين برئاسة الأمين العام زياد النخالة، الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله ببيروت. وأفاد موقع قناة المنار، نقلاً عن العلاقات الإعلامية بحزب الله، أن نصر الله بارك للوفد نتائج مؤتمريهم الأخير، الذي انتخب هذه القيادة الجديدة¹²⁵.
- استشهد قاسم العباسي (17 عاماً) وأصيب شاب آخر بجروح، بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من مدينة البيرة، بزعم أن مركبة فلسطينية حاولت اقتحام حاجز بيت إيل العسكري¹²⁶.



- أعلنت وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية أنها رصدت 3 ملايين شيكل (نحو 794 ألف دولار) من أجل تشكيل "شبكة محامين دولية" وتمويل منظمات قانونية في أنحاء العالم، بهدف محاربة حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس)، وتنفيذ نشاطات ضدها¹²⁷.
- أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التزام "إسرائيل" بالعمل على مشروع خط غاز بحري من حقول شرق المتوسط إلى أوروبا. وقال نتنياهو خلال قمة مع نظيره اليوناني، أليكسيس تسبيراس Alexis Tsipras، والرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس Nicos Anastasiades، عقدت في بئر السبع: "اتفقنا على مدّ أطول خط غاز من شرق المتوسط لأوروبا، وسنوقع في اليونان خلال أشهر على اتفاق تشييد أنبوب غاز شرقي المتوسط سيكون الأطول تحت البحر"، مضيفاً: "تحالفنا مع قبرص واليونان هو حجر أساس في استقرار منطقة شرق المتوسط"¹²⁸.
- خصص الاتحاد الأوروبي 20 مليون يورو (نحو 22.8 مليون دولار) مساعدة مالية إضافية، دعماً لعمل وكالة الأونروا، و73.3 مليون يورو (نحو 83.53 مليون دولار) لتحسين الظروف المعيشية لسكان القدس، ولتعزيز التنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوضح الاتحاد الأوروبي في بيان صدر عنه، أن مجموع إسهامات الاتحاد الأوروبي للأونروا بلغت 153 مليون يورو (نحو 174.35 مليون دولار) خلال سنة 2018. وأشار البيان إلى أن مجمل الدعم الأوروبي للفلسطينيين خلال سنة 2018 وصل إلى 350 مليون يورو (نحو 398.85 مليون دولار)¹²⁹.

الجمعة، 2018/12/21

- استشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب عدد من المواطنين، خلال قمع الاحتلال الإسرائيلي المشاركين في مسيرة العودة شرق قطاع غزة. وأعلنت وزارة الصحة أن عدد الإصابات بلغ أربعين في فعاليات جمعة "الوفاء لأبطال المقاومة"¹³⁰.
- أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ومبعوث الرئيس فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، استعداد بلاده لعقد لقاء بين حركتي فتح وحماس، لـ"الإسهام في المصالحة الوطنية بين الطرفين". وقال موضحاً "لقد أعربنا عن بعض رغباتنا في هذا الموضوع، ونحن ننتظر"¹³¹.

السبت، 2018/12/22

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن المحكمة الدستورية أصدرت قراراً بحلّ المجلس التشريعي، والدعوة لإجراء انتخابات تشريعية خلال ستة أشهر، مؤكداً "أن هذا ما يتوجب علينا تنفيذه فوراً كخطوة أولى". كما اتهم عباس حركة حماس بإثارة الفوضى في الضفة الغربية، مضيفاً، أن حماس "جزء من الشعب الفلسطيني، ولكننا مختلفون معهم كل الاختلاف، وبيعتون لنا من يقتلنا ويثير الفوضى هنا، ومع ذلك هذا بيننا كفلسطينيين، فعندما قدمت أمريكا طلب بأن حماس إرهابية لم نسمح بذلك"، مشيراً إلى أن "نتنياهو شخصياً يأخذ النقود ويقدمها لحماس،

ويحولها إلى هنا سلاح ومعدات وأموال، وقد وضعنا يدنا على 90% مما قدموه ومما أرسلوه لنا، ونفذ 10% في العمليات الأخيرة التي حصلت، التي اعترفت حماس أنها قامت بها، واعترفت إسرائيل أن حماس تقوم بها، ونحن نعرف أن حماس هي التي تقوم بها، فهم يعطونهم النقود ونحن ندفع الثمن، لننتبه إلى هذا¹³².

– أكدت حركة حماس رفضها قرار المحكمة الدستورية، التي قالت إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أنشأها لتمرير وحماية قراراته التعسفية بحلّ المجلس التشريعي. وقالت الحركة في تصريح صحفي، إن القرار ليس له أي قيمة دستورية أو قانونية، ولا يعدو كونه قراراً سياسياً لن يغير من الواقع شيئاً، مؤكدة أن المجلس التشريعي سيد نفسه، والمحكمة الدستورية باطلة في تشكيلها، وما بني على باطل فهو باطل¹³³.

– وصف النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني قيس أبو ليلى قرار المحكمة الدستورية الفلسطينية حلّ المجلس، بأنه "مخالف لنص القانون الأساسي، وضربة لاتفاق المصالحة، الذي ينص على ضرورة تفعيل المجلس، لا حلّه". وأضاف أبو ليلى: "هذا قرار خاطئ ويجب التراجع عنه". وقال إن "المحكمة الدستورية لها الحقّ أن تفسر القانون الأساسي، وليس لها الحقّ في أن تنقضه"¹³⁴.

الأحد، 2018/12/23

– رأى النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر أن قرار المحكمة الدستورية الفلسطينية بحلّ المجلس، "غير قانوني"، ويهدف إلى تكريس تقرد الرئيس محمود عباس بالقرار السياسي. وقال بحر، في مؤتمر صحفي عقده في مقر البرلمان بمدينة غزة، إن "المحكمة الدستورية الفلسطينية شكلت بصورة يخالف القانون، حيث لم يتم مراعاة الإجراءات القانونية في اختيار قضاتها، إضافة إلى أن هؤلاء القضاة فاعلين في حركة فتح، والأصل أن يكونوا مستقلين"¹³⁵.

– قال حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، إن قرار رئيس السلطة محمود عباس؛ حلّ التشريعي، "ليس مفاجئاً ويأتي في إطار التهديدات، والمناكفات السياسية بين حركتي حماس وفتح، وهو غير قابل للتنفيذ". وأوضح خريشة أن المحكمة الدستورية يتمّ استخدامها لتعزيز سلطة الرئيس عباس فقط. وبين أن القانون الأساسي الفلسطيني لا يمنح الرئيس ولا المحكمة الدستورية حلّ التشريعي، الذي يعد سيد نفسه وهو من يستطيع إقالة الآخرين ولا يمكن استبعاده من المشهد الفلسطيني¹³⁶.

– قالت حركة الجهاد الإسلامي إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "يسير على طريق حرق كل السفن مع شعبه وقواه الحية والمقاومة"، وعدتّ قرار المحكمة الدستورية الفلسطينية بحلّ المجلس التشريعي "تعميقاً للانقسام". وأشار المتحدث باسم الحركة مصعب البريم إلى أن حلّ "المجلس التشريعي في غياب التوافق يعمق الانقسام، والشرعيات الفلسطينية غير مكتملة باستثناء



شرعية المقاومة". كما شدد القيادي في الحركة بالضفة الغربية أحمد العوري على أنه وفقاً للقانون الفلسطيني فإن عباس تجاوز المدة القانونية، مطالباً إياه بالعودة عن مثل هذه القرارات والتوجه الجاد لتحقيق المصالحة¹³⁷.

– أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفضها الكامل لقرار حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني، وعدت أن "المحكمة الدستورية التي أقرت حلّه غير قانونية وأحكامها منعدمة، كون تشكيلها مخالف للقانون الأساسي الفلسطيني". وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة ماهر مزهر إن "قرار حلّ التشريعي غير قانوني، صادر عن محكمة غير قانونية ذات أحكام منعدمة، إضافة إلى كونها خطوة خطيرة ستعزز الانفصال"¹³⁸.

– قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لطلال أبو ظريفة، إن حلّ المجلس التشريعي لا يحلّ أزمة النظام السياسي الفلسطيني، ولا أزمة الوضع الداخلي، وإنما سيعقد الأوضاع¹³⁹. وأكد أبو ظريفة أن حلّ "التشريعي" سيعمق الانقسام الداخلي الفلسطيني، ويغلق الطريق أمام الجهود المبذولة من المصريين وكل الأطراف الفلسطينية لإنهاء الانقسام¹⁴⁰.

– حذرت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، في بيان لها، من خطورة حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني قبل أو دون إجراء انتخابات جديدة له. ودعت إلى اتخاذ قرار فوري بتحديد موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وللمجلس الوطني الفلسطيني، على أساس التمثيل النسبي الكامل. وقالت المبادرة إن قرار حلّ "التشريعي" يمثل خرقاً فاضحاً للقانون الأساسي الفلسطيني. وشددت المبادرة على أن حلّ "التشريعي" وقبل إجراء انتخابات جديدة سيمثل تكريساً لمركزة كافة الصلاحيات التشريعية، والقضائية، والتنفيذية، بيد السلطة التنفيذية وحدها¹⁴¹.

– عدت حركة الأحرار حديث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن "قرار حلّ المجلس التشريعي من ما تسمى المحكمة الدستورية إجراءً باطلاً وانقلاباً جديداً على الدستور الفلسطيني، ومقدمة لتنفيذ المخطط الانفصالي بين الضفة وغزة تطبيقاً لصفقة القرن"¹⁴².

– دعا المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى التريث في مسألة حلّ المجلس التشريعي. وقال الحزب، في بيان له، إن حلّ "التشريعي" لا يمثل معالجة لحالة الانقسام القائمة، بل يمكن أن يستغل من أجل مزيد من التعقيدات على الصعيد الداخلي والخارجي. ودعا الحزب إلى منح فرصة إضافية لجهود إنهاء الانقسام. وفي حال استمرار فشل جهود إنهاء الانقسام، دعا الحزب إلى اعتماد مقاربة بديلة تقوم على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وباعتبار المجلس التشريعي جزءاً من المجلس الوطني بالإضافة إلى تشكيل المجلس الوطني بالتوافق وبالانتخاب حيثما أمكن¹⁴³.

– قال رئيس حركة حماس في الخارج ماهر صلاح، في كلمة له في مهرجان مركزي للحركة في مدينة صيدا جنوب لبنان، إن الضفة هي ساحة المعركة الكبرى، وتبشر بدحر الاحتلال وزواله، مؤكداً أن عجلة العمليات النوعية قد انطلقت، وستعيد للمستوطنين وجنود الاحتلال أيام يحيى

عياش وأبو الهنود وحسن سلامة. وبيّن صلاح أن حماس تقف مع شعبها في مربع قوي وصلب، أقوى من المحتل بالرغم من فرق القوة والعتاد، وتقف على أرض صلبة سياسياً وعسكرياً وأمنياً، مضيفاً أن المقاومة ستسقط ننتياهو وحكومته، كما سقط باراك وأولمرت وليبرمان. وأكد صلاح أن التطبيع مع الاحتلال عار وخطيئة سياسية، داعياً الأمة لتشكيل سياج يحمي فلسطين ومقاومتها. وأضاف أن التطبيع مع العدو هو خيانة للأمة وقيمها¹⁴⁴.

– أعلنت لجنة الانتخابات المركزية التابعة لأسرى حركة حماس في سجون الاحتلال، عن انتهاء انتخابات الهيئة القيادية العليا لأسرى الحركة في السجون لدورة 2021/2019. وأوضح مكتب إعلام الأسرى التابع لحماس، في بيان صحفي له، أن الانتخابات أفرزت هيئة تنظيمية جديدة مكونة من عضوية 11 أسيراً، يضاف إليهم أمراء أكبر أربع سجون؛ النقب الصحراوي، وعوفر، وريمون، ومجدو، ليصبح عدد أعضاء الهيئة 15. وجاءت النتائج على الشكل التالي: الأسير محمد عرمان ترأس الهيئة، الأسير عباس السيد نائباً للرئيس، وعضوية الأسرى: أحمد القدرة، وأشرف زغير، وسلامة قطاوي، وعثمان بلال، وعبد الناصر عيسى، ومنير مرعي، ومعمّر شحروري، ومعاذ بلال، والأسيرة لمى خاطر¹⁴⁵.

– عاود رئيس الحكومة الإسرائيليّة بنيامين نتنياهو مهاجمته الرئيس التركي رجب طيّب أردوغان، متهماً الجيش التركي بأنه يرتكب مجزرة بحق الأكراد. وقال نتنياهو إن أردوغان يعاني من "هاجس الشعب الإسرائيلي، لأنه يعرف ما معنى الجيش الأخلاقي وما هي الديمقراطية، مقابل جيش يرتكب مجزرة بحق الأكراد". كما اتهم نتنياهو أردوغان بأنه "معاذٍ للسامية". ومن جهته، قال أردوغان إن نتنياهو هو "صوت الظالمين"، وأنه "يمارس إرهاب الدولة". وقال أردوغان مخاطباً نتنياهو: "أنتم جنودكم وشرطتكم تنهالون ضرباً وتكليلاً على الأطفال والنساء، ونتنياهو على رأس دولة الإرهاب"¹⁴⁶.

– قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت إنه لم يبقَ أي من الجنود الإسرائيليين في قطاع غزة، في إشارة منه لعملية القوات الخاصة في خان يونس خلال تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وعن امتناع الجيش تنفيذ عملية عسكرية بغزة، قال إن هناك خيار العمل العسكري أو خيارات أخرى، وإن الجيش اختار الأخرى بالرغم من استعداده لعملية عسكرية في أي وقت، مضيفاً: "نحن اخترنا الهدف المهني العقلاني، على العاطفي"¹⁴⁷.

– نفى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف Mohammad Javad Zarif أن يكون أي مسؤول في بلاده هدد بتدمير "إسرائيل"، وسأل في حديث لمجلة لو بوان le Point الفرنسية: "متى قلنا إننا نريد القضاء على إسرائيل؟ اعثروا على شخص واحد قال ذلك. لا أحد قال ذلك". ونفى أن يكون مؤسس "الجمهورية الإسلامية" في إيران روح الله الخميني Ruhollah Khomeini والرئيس السابق محمود أحمددي نجاد Mahmoud Ahmadinejad طالبا بحذف الدولة العبرية من الخريطة¹⁴⁸.



- أعلن رؤساء الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي أنه تقرر حلّ الكنيست، والتوجه إلى انتخابات مبكرة في 2019/4/9. وجاء في بيان مشترك لرؤساء أحزاب الائتلاف: "على خلفية قانون التجنيد، ومن منطلق مسؤولية لائتلاف بما يتعلق بالميزانية، قرر رؤساء الأحزاب الائتلاف حلّ الكنيست، والتوجه إلى انتخابات مبكرة في بداية نيسان المقبل، وخلال هذه الفترة تستمر الشراكة بين الأحزاب المشاركة في الحكومة حتى خلال فترة الانتخابات"¹⁴⁹.
- أكدّ الرئيس السابق للمجلس الأعلى للقضاء الفلسطيني في رام الله سامي صرصور، عدم مشروعية قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والمحكمة الدستورية بحلّ المجلس التشريعي. وقال صرصور في حديث خاص بـ"الرسالة نت": "كمبدأ قانوني مرتبط بالقانون الأساسي، لا تنتهي ولاية التشريعي إلا بتأدية أعضاء المجلس الجديد اليمين الدستورية، وفقاً للمادة الـ 47 من نصّ القانون"¹⁵⁰.
- أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، عن رزمة مشاريع تطويرية مقدمة لمخيمات اللاجئين في الضفة الغربية. وأضاف، في بيان صحفي، أن القيمة الإجمالية للمشاريع بلغت نحو مليون دولار ستنفذ مع بداية سنة 2019¹⁵¹.
- كشف مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس أسامة حمدان، في حديث صحفي خاص مع وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، عن فشل محاولات وضغوط أمريكية وإسرائيلية لقطع علاقات استراتيجية بين حركته ودول أوروبية، مؤكداً أن العلاقات الدولية بحماس "على ما يُرام، وتسير بالوجه الذي تريده الحركة"¹⁵².
- أكد ثلاثة نواب من ثلاثة مركبات للقائمة المشتركة التي تضم ممثلي الأحزاب العربية في الكنيست الإسرائيلي، على ضرورة الحفاظ على وحدة القائمة المشتركة، وخوض الانتخابات المقبلة، التي تقرر في 2019/4/9، في إطار القائمة. كما أجمع النواب أيمن عودة ومسعود غنايم ونيفين أبو رحمون، على أهمية القائمة المشتركة كمشروع وحدوي، وكإطار للعمل الجماعي¹⁵³.
- قال نير بركات، الرئيس السابق لبلدية الاحتلال في القدس، إنه اختتم زيارة موسعة إلى الولايات المتحدة في الأيام الأخيرة "بغرض تقديم عرض الصيغة السياسية التي يتبناها اليمين الإسرائيلي، وتكمن في فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، ومنح الفلسطينيين الحكم الذاتي". وأضاف في لقاء مع موقع القناة السابعة التابع للمستوطنين، أن زيارته "شملت الدعوة لفرض

- عقوبات على الشركات الأمريكية التي تقاطع البضائع والسلع التي يتم إنتاجها في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية¹⁵⁴.
- وجهت مصادر رفيعة جداً في المؤسسة الأمنية بتل أبيب انتقاداتٍ لاذعة جداً لرئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، حيثُ شدّدت على أن جيش الاحتلال يُعاني منذ سنة 2011 من ظاهرة خطيرةٍ للغاية، والتي تكمن في تراجع نسبة الشباب الإسرائيلي للانخراط بالوحدات القتالية، وتفضيلهم الخدمة في وحداتٍ غير قتاليةٍ، لافتةً النظر إلى أن هذه الظاهرة في ارتفاعٍ مُستمرٍّ، وأن الجيش لا يُمكنه فعل أيّ شيءٍ. وحدّثت المصادر من أن هبوط المعنويات بشكلٍ خطيرٍ للغاية لدى الشباب الإسرائيلي، الذي يتمّ تجنيده للجيش ببلوغه الـ 18 من عمره، وفق قانون التجنيد الإلزامي، هي المشكلة أو المعضلة الرئيسية والمفصلية¹⁵⁵.
- أكد ناشطون فلسطينيون وفاة لاجئ فلسطيني تحت التعذيب في السجون السورية، موضحين أن عائلة الشاب (ه. ن) المعتقل منذ أربع سنوات، من أبناء مخيم اليرموك، أبلغت بوفاته داخل المعتقل. وبحسب إحصائيات مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية فقد قُتل 563 لاجئاً فلسطينياً بينهم نساء وأطفال تحت التعذيب في سجون النظام السوري¹⁵⁶.

الثلاثاء، 2018/12/25

- صادقت الهيئة العامة للكنيست، بالقراءة الثانية والثالثة، على اقتراح قانون مكافحة الإرهاب (تعديل رقم 4)، 2018. وبحسب اقتراح القانون، لن يتم الإفراج المبكر عن أي سجين أدين بالسجن بسبب تنفيذ عملية قتل، أو محاولة قتل، عند ارتكاب "عملية إرهابية"، بما في ذلك كل من وجدت لجنة الإفراجات الخاصة أنه ارتكب "مخالفة إرهابية"، حتى قبل سريان هذا القانون. وأيد الاقتراح بالقراءة الثالثة والنهائية 27 عضو كنيست، فيما عارضه 5 أعضاء¹⁵⁷.
- أكدت كتلة فتح البرلمانية احترامها والتزامها الكامل بقرارات السلطة القضائية، التزاماً بمبدأ سيادة القانون واستقلال القضاء، والفصل بين السلطات. وشددت الكتلة، في بيان صحفي، أصدرته عقب اجتماعها في رام الله، برئاسة عزام الأحمد، على الالتزام بقرارات الأطر القيادية لحركة فتح والمؤسسات العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية، وحذرت كتلة فتح حركة حماس من أي استخدام لاسم المجلس التشريعي داخلياً وخارجياً، لأن في ذلك جريمة قانونية في انتحال صفة بشكل غير قانوني، يحاسب عليها القانون الفلسطيني¹⁵⁸.
- وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية سقوط 145 شهيداً من أبناء مخيم اليرموك خلال الفترة التي سيطر فيها تنظيم داعش على مخيم اليرموك، والممتدة من نيسان/ أبريل 2015 وحتى 2018/4/18. وأوضحت المجموعة أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين استشهدوا جراء استمرار الحرب في سورية بلغ 3,909 ضحايا¹⁵⁹.



- شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي عدة غارات، بعد هبوط طائرة نقل إيرانية في مطار قرب دمشق، بحسب موقع يديعوت أحرونوت. وقال موقع صحيفة نيوزويك Newsweek الأمريكية إن هدف الغارات الإسرائيلية كان مجموعة من كبار المسؤولين في حزب الله اللبناني، وإن عدداً من هؤلاء أصيبوا جراء تلك الغارات، التي استهدفت أيضاً مستودعات إيرانية للأسلحة¹⁶⁰.
- أكد الرئيس البرازيلي المنتخب جايبير بولسونارو أن الشراكة مع "إسرائيل" على الطريق السليم، معلناً مفاوضات لإنتاج المياه في شمال شرق البلاد الذي يعاني جفافاً. وكتب بولسونارو على تويتر أن "الشراكة بين البرازيل وإسرائيل، والتي سيستفيد منها شمال شرق البلاد، هي على الطريق السليم". وأضاف أن الشراكة تشمل اختبار تقنيات "لإنتاج المياه من رطوبة الهواء في مدارس ومستشفيات في المنطقة"¹⁶¹.
- رفض جهاز الأمن الإسرائيلي طلب رئيس الحكومة ووزير الدفاع، بنيامين نتنياهو، الإعلان عن انتهاء عملية درع الشمال¹⁶².

الأربعاء، 2018/12/26

- منعت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية نواباً من حركة حماس من الوصول إلى المجلس التشريعي، وعقد مؤتمر صحفي أمامه للتعقيب على قرار المحكمة الدستورية بحلّ المجلس، والدعوة لانتخابات تشريعية جديدة. وقال النائب عن حماس والناطق باسمها في الضفة الغربية حسن يوسف إنه مُنع وعدد من النواب من الوصول بدون إيداء الأسباب. وأوقفت الأجهزة الأمنية الفلسطينية رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك وعدداً من نواب حماس على حاجز قرب بلدة العبيدية شرق بيت لحم في أثناء توجههم لعقد المؤتمر الصحفي، وطلبت منهم العودة¹⁶³.
- قالت اللجنة القانونية في المجلس التشريعي، في تقرير لها: "عباس لم يعد يتمتع بالشرعية الدستورية والقانونية والصحية على القيام بمهامه المنصوص عليها في القانون الأساسي... ولايته انتهت عام 2009، والدستور الفلسطيني لا يمنحه تجديد الولاية". وأضافت اللجنة أن "المجلس التشريعي سيد نفسه، ولا يملك أحد إلغائه، وهو مطالب بأداء مهامه، باعتبار أن قرار المحكمة الدستورية لا قيمة له قانونياً وشرعياً"¹⁶⁴.
- أصدر رئيس السلطة محمود عباس مرسوماً رئاسياً لمجلس الوزراء، يقضي بوقف رواتب أعضاء المجلس التشريعي¹⁶⁵.
- حذر النائب في المجلس التشريعي جمال الطيراوي، القيادي بحركة فتح "التيار الإصلاحية"، من أن تعيب اسم المجلس التشريعي وحلّه دون تحديد موعد لانتخابات عامة، يؤدي دوراً خطيراً في إنهاء المشروع السياسي الفلسطيني، وإنهاء الوحدة السياسية بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال الطيراوي إن قرار المحكمة الدستورية بحلّ التشريعي غير قانوني وغير دستوري¹⁶⁶.

- أعدد أ. د. أحمد مبارك الخالدي، أستاذ القانون الدستوري، وعميد كلية القانون بجامعة النجاح (سابقاً)، ورئيس لجنة صياغة مشروع الدستور الفلسطيني، رأياً استشارياً نشره مركز الزيتونة، حول قرار المحكمة الدستورية الفلسطينية حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني، وتناولت الرأي أيضاً مدى دستورية هذا القرار وتداعياته السلبية ديموقراطياً ووطنياً. ويرى الخالدي أن غالبية القانونيين أكدوا أنه وفقاً للقانون الأساسي الفلسطيني لا يجوز حلّ "التشريعي". ويدعم الرأي بعدم جواز حلّ "التشريعي" أن النظم الدستورية المقارنة تدعم موقفهم هذا. وذكر الخالدي أن قرار المحكمة الدستورية بحلّ المجلس التشريعي غير دستوري وغير مشروع قانوناً، وهي غير مخولة بإنهاء ولاية المجلس التشريعي التي نصّ القانون الأساسي إلى امتدادها إلى حين انتخاب مجلس تشريعي جديد، وأداء أعضائه اليمين الدستورية. كما أن المحكمة الدستورية تجاوزت في منح نفسها الاختصاص بتحديد موعد الانتخابات القادمة. وأكد الخالدي على أن شرعية المحكمة الدستورية نفسها محل تساؤل، وأنها تجاوزت صلاحياتها؛ وأن القرار هو قرار مُسيّس، يضر بالمصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني¹⁶⁷.
- أفاد مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق أن حصيلة انتهاكات الاحتلال في قطاع غزة منذ بدء مسيرات العودة وكسر الحصار في 2018/3/30 بلغت 253 شهيداً، بينهم 11 شهيداً تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جنائمينهم. وأصيب خلال المسيرات السلمية 25,477 فلسطينياً بجروح مختلفة، 13,750 مصاباً دخلوا مستشفيات القطاع لتلقي العلاج. وبحسب المركز، فقد بلغ عدد الشهداء الأطفال 45 شهيداً، بينهم طفلتان، يشكلون 17.7% من مجمل عدد الشهداء، وأصيب أيضاً خلال المسيرات 4,379 طفلاً بجروح مختلفة، واستشهدت سيدتان فلسطينيتان، وقدمت الطواقم الطبية 3 شهداء، واستشهد خلال المسيرات السلمية صحفیان¹⁶⁸.
- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إن "الحكومة تقوم بصرف 96 مليون دولار لقطاع غزة وهذا واجبنا، ولا نحصل سوى 3.4 مليون دولار". وقال الحمد الله: "حماس تجبي الضرائب، يجب أن يتم سؤال حماس أين تذهب بالأموال التي تجبيها. عندما تعلن حماس بأنها ستمكن الحكومة من القيام بأعمالها في قطاع غزة سأذهب لقطاع غزة، وتوجيهات الرئيس هي الاهتمام بقطاع غزة"¹⁶⁹.
- دان عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية التعامل المشين من قبل أجهزة أمن عباس مع رئيس وأعضاء المجلس التشريعي، ومنعهم من دخول مقر المجلس لعقد مؤتمر صحفي حول إجراءات عباس التعسفية بحق المجلس التشريعي¹⁷⁰.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن "إسرائيل" تطوّر أسلحة، وأنظمة دفاعية لا تملكها أي دولة أخرى¹⁷¹.

- قالت صحيفة معاريف العبرية إن المندوب الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة، داني دانون، قدّم استقالته، وبنوي الترشح للانتخابات البرلمانية للكنيست الإسرائيلي، موضحة أنه من المفترض أن ينهي دانون مهام منصبه في شباط/ فبراير 2019¹⁷².
- ذكر موقع صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية أن محكمة إسرائيلية أمرت بحجز أموال من عائدات الضرائب الفلسطينية، لصالح فلسطينيين متهمين بالتعاون مع "إسرائيل"، بعد أن رفعوا دعوى قضائية ضدّ السلطة بتهمة تعذيبهم. وبحسب الموقع، فإن المحكمة أحالت لوزارة المالية أمراً قضائياً بحجز 14 مليون شيكل (نحو 3.7 ملايين دولار) من عائدات الضرائب ونقلها لدفعها كتعويض للمتضررين من عمليات التعذيب¹⁷³.
- قالت منظمة السلام الآن الإسرائيلية إن "مجلس التخطيط الأعلى" في "الإدارة المدنية" الإسرائيلية، صادق على مخططات بناء 2,191 وحدة سكنية جديدة في مستعمرات الضفة الغربية. وأوضحت الحركة، في بيان لها، أن 87% من هذه الوحدات السكنية ستبنى في مستعمرات "معزولة"، أي تقع خارج الكتل الاستيطانية. وأوضحت أن 1,908 وحدات سكنية يخطط لبنائها في مستعمرة تقع شرقي جدار الفصل العنصري، و 283 وحدة سكنية في مستعمرات تقع غربي هذا الجدار¹⁷⁴.
- قال الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك إنه تلقى تقريراً، وهو في السلطة، يفيد بتسلل نحو 800 مسلح لحدود البلاد الشرقية عبر أنفاق لدعم جماعة الإخوان المسلمين إبان ثورة 25 يناير 2011. واتهم مبارك حركة حماس في قطاع غزة بإرسال هؤلاء المسلحين، كي تزيد "الفوضى" التي بدأت مع انطلاق الثورة. وأضاف أن المسلحين هاجموا أقساماً للشرطة، واقتحموا سجوناً، وأطلقوا سراح سجناء وقتلوا رجال شرطة¹⁷⁵. ونفت حركة حماس، في بيان لها في 2018/12/29، بشكل قاطع، ما ورد في شهادة مبارك.

الخميس، 2018/12/27

- قال أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، خلال مقابلة مع تلفزيون فلسطين: "الخطوة القادمة بعد قرار المحكمة الدستورية العليا حلّ المجلس التشريعي، تشكيل حكومة منظمة التحرير الفلسطينية"، لافتاً النظر إلى أن هذه الحكومة ستقود المرحلة المقبلة حتى الانتخابات. وأضاف: "الكتل التي ستفوز في هذه الانتخابات، ستكون ائتلاًفاً لتشكيل حكومة وحدة وطنية". ورداً على تشكيل حركة حماس في ولاية الرئيس محمود عباس قال مجدلاني: "الرئيس عباس هو رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية، قبل أن يكون رئيساً للسلطة الفلسطينية، وموقعه كرئيس للدولة ليس محلاً للنقاش"¹⁷⁶.
- قال جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، إن مشاركة الجبهة في الانتخابات الأخيرة للمجلس التشريعي تقع في إطار "المراجعة النقدية والتقييم"، مشدداً على أنه "في حال

- أجريت انتخابات تشريعية فإن الجبهة الشعبية لن تشارك فيها". وفي السياق ذاته، أكد مزهر أن قرار حلّ المجلس التشريعي "قرار سياسي بامتياز"، وقال إنه "جاء في إطار الصراع على السلطة والمناكفات بين طرفي الانقسام، ويعكس حالة الهيمنة والتفرد بالقرار الوطني الفلسطيني"¹⁷⁷.
- سجّل رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي السابق، بني جانتس Benny Gantz، حزباً جديداً برئاسته لدى مسجل الأحزاب، وأطلق عليه اسم "حوسين ليسرائيل *Hosen Yisrael*"، أي "حزب مناعة لإسرائيل Israel Resilience Party". وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن جانتس يعتزم تصنيف حزبه "كحزب وسطي مسؤول ومعتدل، وليست لديه أي رغبة بأن يكون مقرباً من اليسار"¹⁷⁸.
- قال فراس الدبس، مسؤول قسم الإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن المعطيات الأولية لدى الدائرة تشير إلى اقتحام 29,900 مستوطن للمسجد الأقصى خلال سنة 2018. وأشار الدبس إلى أن نحو 25,600 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى سنة 2017، بزيادة تقدر بنحو 4 آلاف مستوطن¹⁷⁹.
- كشفت وزارة الأسرى والمحررين، في تقرير لها عن حجم الانتهاكات التي تعرض لها الأسرى خلال سنة 2018، وقالت إن قوات الاحتلال اعتقلت خلال هذه السنة ما يقارب من 3,550 أسيراً من مختلف محافظات الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، من ضمنهم 140 أسيرة، وما يقارب الألف طفل ممن تقل أعمارهم عن 18 عاماً، بالإضافة إلى اعتقال 8 نواب، إضافة إلى صدور أكثر من 1,700 قرار إداري ما بين قرار جديد وتمديد الاعتقال الإداري. ولفت التقرير النظر إلى أنه يتواجد حالياً في سجون الاحتلال 6,500 أسير فلسطيني¹⁸⁰.
- كشفت معطيات إسرائيلية النقاب عن أن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي سجل رقماً قياسياً منذ وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الحكم. واستناداً إلى معطيات حركة السلام الآن الإسرائيلية فإن الحكومة الإسرائيلية نشرت عطاءات لبناء 5,618 وحدة استيطانية خلال سنة 2018، وأقرت مخططات لبناء 3,808 وحدات استيطانية. وجاءت هذه الوثيرة المرتفعة في النشاطات الاستيطانية استمراراً للمنحى الذي تمّ تسجيله في سنة 2017 حيث تمّ نشر عطاءات لبناء 6,742 وحدة استيطانية، وأقرت مخططات لبناء 3,154 وحدة استيطانية أخرى¹⁸¹.
- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في لقاء مع الصحفيين في القاعدة الأمريكية في العراق، وذلك خلال قيامه بزيارة مفاجئة، معلّقاً عن انسحاب القوات الأمريكية من سورية، وهل يُشكل ذلك تهديداً لإسرائيل: "إنني أراه بشكل مختلف، تحدثت مع نتنياهو، وكما تعلمون نحن نمنح إسرائيل 4.5 مليار دولار كل عام، وهم يمكنهم حماية أنفسهم بشكل جيد، كما يمكن مراقبتهم". وأكد ترامب بأن أمريكا ستواصل دعمها لإسرائيل، كما ألمح إلى أن الواشنطن تقدم لها أكثر من هذا المبلغ¹⁸².



– رفض وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس James Mattis طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تخفيف شروط الولايات المتحدة بهدف إنجاز صفقة طائرات أف 16 بين "إسرائيل" وكرواتيا. ونقلت القناة الإسرائيلية العاشرة عن مسؤول إسرائيلي قوله، إن موقف ماتيس قوَّض الصفقة التي تصل قيمتها إلى 500 مليون دولار. وقال المسؤول نفسه إن نتنياهو أجرى مكالمة هاتفية مع ماتيس، قبل أسبوعين، وقبل إعلان الوزير الأمريكي استقالته. وقال ماتيس لنتنياهو إنه تماشى مع "إسرائيل" في مواضيع كثيرة حتى اليوم، ولكنه لا يستطيع في هذه الصفقة أن يبدي مرونة ويستجيب للطلب¹⁸³.

الجمعة، 2018/12/28

- استشهد شاب فلسطيني وأصيب ثمانية آخرين بالرصاص، وآخرون بالاختناق، إثر مهاجمة قوات الاحتلال لمئات المواطنين المشاركين في مسيرات العودة على امتداد الشريط الحدودي شرق قطاع غزة، في الجمعة الأربعين، ضمن فعاليات مسيرات العودة المتواصلة في القطاع¹⁸⁴.
- أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن قرار المحكمة الدستورية بحل المجلس التشريعي، يُشكل فرصة تاريخية لإزالة أسباب الانقسام وتحقيق المُصالحة من خلال العودة إلى إرادة الشعب عبر صناديق الاقتراع وإجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة¹⁸⁵.
- أكد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان أن الضفة الغربية ستفاجئ الجميع بما تعدّه للاحتلال الإسرائيلي. وقال حمدان، في كلمة له بمهرجان أقيم شرق لبنان: "القدس ستبقى عربية، ولن نقبل بغير ذلك"... و"صفقة القرن" لن تمر، فلا أحد سيقبل بها، مؤكداً أن المقاومة الفلسطينية ستحبطها. وأوضح أن مشروع حماس تحرير فلسطين من البحر إلى النهر¹⁸⁶.
- قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في تقرير له، قُتل 295 فلسطينياً، وأصيب أكثر من 29 ألف بجروح خلال سنة 2018 على يد القوات الإسرائيلية. وقال التقرير إن السلطات الإسرائيلية هدمت أو صادرت 459 مبنى تعود للفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة الغربية، في سنة 2018. وذكر التقرير أنه في سنة 2018، سجّل مكتب أوتشا 265 حادثة قتل فيها المستوطنون الإسرائيليون فلسطينيين أو أصابوهم بجروح، أو ألقوا أضراراً بالملكات الفلسطينية، ما شكّل زيادة بلغت 69% مقارنة بسنة 2017. وأضاف التقرير أن الأضرار التي ألحقها مستوطنون بالملكات الفلسطينية تشمل نحو 7,900 شجرة و540 مركبة¹⁸⁷.
- قال مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق إن سلطات الاحتلال هدمت واستولت على 538 بيتاً ومنشأة في محافظات الضفة الغربية بما فيها القدس، خلال سنة 2018، وأصبح 1,300 مواطن مشرد بلا مأوى نتيجة هذا الهدم، بينهم 225 طفلاً¹⁸⁸.

- حوّلت السعودية 50 مليون دولار تمّ التعهد بها لوكالة الأونروا. وأفادت الأونروا، في بيان صادر عنها، بأنه في هذه السنة لوحدها، تبرعت السعودية بأكثر من 160 مليون دولار للأونروا، ما جعلها من كبار المتبرعين للأونروا خلال سنة 2018¹⁸⁹.
- ذكرت صحيفة هآرتس العبرية أن البرلمان الدنماركي تبنى بغالبية كبيرة، 81 صوتاً، مقابل 22، هذا الأسبوع، قراراً يدعو إلى استثناء المستعمرات من كل اتفاق مباشر "ثنائي" مع "إسرائيل". كما تقرر تعزيز الخطوط الحكومية الموجهة ضدّ استثمار جهات رسمية وشخصية في المستعمرات¹⁹⁰.
- أكد مركز معلومات وادي حلوة، بأن الحفريات المستمرة التي تنفذها سلطات الاحتلال في القدس، خصوصاً في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى تسببت في الآونة الأخيرة بأضرار كبيرة في المباني والشوارع في المنطقة. ولفت مدير المركز جواد صيام إلى أن 70 منزلاً تضررت بشكل كامل، إضافة إلى تشققات في منازل أخرى، محذراً من زيادة هذه الأضرار مع سوء الأحوال الجوية¹⁹¹.

السبت، 2018/12/29

- نفت حركة حماس، بشكل قاطع، ما ورد في شهادة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، التي أشار فيها إلى إرسال الحركة 800 عنصر إلى القاهرة؛ لإطلاق سراح السجناء المصريين والفلسطينيين والعرب من السجون المصرية خلال ثورة يناير 2011. وجددت الحركة التأكيد على التزامها التام بسياساتها القائمة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ومنها مصر¹⁹².
- أعلن وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، ووزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد، تأسيس حزب أطلقا عليه اسم " اليمين الجديد The New Right أو HaYamin HeHadash". وقال بينيت في المؤتمر الصحفي المشترك، الذي أقيم في تل أبيب: "إذا نجحنا في الماضي في منع إطلاق سراح الإرهابيين، أو تقدّم الدولة الفلسطينية، فقد فقدنا قوة تأثيرنا هذه الآن". وذكر بينيت أن الشراكة الجديدة، هي شراكة حقيقية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، مؤكداً أن "اليمين هو اليمين، بدون؛ ولكن.. أو تقريباً. اليمين هو ضدّ إقامة دولة فلسطينية، وضدّ إطلاق سراح الأسرى"¹⁹³.
- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية في تقريرها السنوي حول الاعتقالات الإسرائيلية، إن قوات الاحتلال صعّدت خلال سنة 2018 من نطاق اعتقالاتها لأبناء الشعب الفلسطيني، حيث وصل مجموع الاعتقالات 6,489 فلسطينياً. وأوضحت أن من بين المعتقلين 1,063 طفلاً، و 140 فتاة وامرأة، إلى جانب 6 نواب، و 38 صحفياً. وذكرت أن محاكم الاحتلال أصدرت 988 أمر اعتقال إداري خلال الفترة ذاتها، منها 389 أمراً جديداً، و 599 أمر تجديد¹⁹⁴.



الأحد، 2018/12/30

– حذّر منسق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) جيمي ماك غولدريك من تدهور الأوضاع في قطاع غزة، في ظلّ شحّ حاد في الوقود اللازم لتشغيل المشافي ومحطات توليد الكهرباء، مع دخول فصل الشتاء. وقال إن الوضع في غزة لم يتحسن بل تدهور بشكل كبير، ودعا السياسيين لوضع حدّ لهذه الأزمة. وأضاف ماك غولدريك، في تصريح صحفي نشره موقع الأمم المتحدة، أنه "لا يوجد لدينا وقود يكفي لتشغيل المستشفيات ومحطات توليد الطاقة لتعمل شبكات المياه والصرف الصحي". وأكد كذلك الحاجة الطارئة للوقود من أجل "إنقاذ الحياة للمستشفيات والعيادات"¹⁹⁵.

– استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ثلاثة شبان فلسطينيين من قطاع غزة، أفرجت عنهم السلطات المصرية بعد اعتقالهم عدة أشهر، في أعقاب تدخل وجهود قامت بها قيادة حماس¹⁹⁶.

– ذكر مدير مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني عماد عواد لصحيفة "فلسطين" أن العمليات النوعية أثقلت كاهل الاحتلال أكثر، ما أدى إلى فقدانه استراتيجية التعامل مع المقاومة. وبحسب إفادة مركز القدس شهدت سنة 2018 أكثر من 4,367 عملاً مقاوماً في الضفة الغربية، أوقع 11 قتيلاً إسرائيلياً، وأصاب أكثر من 159 آخرين، حتى نهاية تشرين الأول/ أكتوبر¹⁹⁷.

– قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن حصاد 2018 هو الأقسى على قطاع غزة منذ الاحتلال الإسرائيلي سنة 1967. وشدد الخضري، في تصريح صحفي، على أن قطاع غزة يمر بأوضاع مأساوية اقتصادية وإنسانياً بشكل غير مسبوق، حيث تجاوزت الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة 300 مليون دولار خلال سنة 2018. وقال: "ما زال الاحتلال يمنع دخول مئات السلع إلى غزة، أهمها المواد الخام اللازمة للصناعة، ما أدى لتضرر حوالي 90% من المصانع، وفاقم معاناتها بسبب تأثيرات الحصار الذي قلص بشكل كبير السيولة لدى المواطنين لقلة الدخل، نتيجة تعطل قرابة 300 ألف عامل، إضافة لآلاف الخريجين، حيث ارتفعت معدلات البطالة بين الشباب إلى قرابة 65%"¹⁹⁸.

الإثنين، 2018/12/31

– قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن "ما قامت به الإدارة الأمريكية من انحياز لإسرائيل باعترافها بالقدس عاصمة لها، ونقل سفارة بلادها إليها، واتخاذها إجراءات عقابية ضدنا، لن يهزنا، كما أن كل ذلك لن يزيل أو يفوّض حقنا في القدس، ولن يغيّر حقيقة أن القدس الشرقية هي عاصمة دولتنا الفلسطينية، فالقدس ليست عقاراً للبيع". وقال عباس، خلال مهرجان إيقاد الشعلة الـ 54 لانطلاق حركة فتح: "ما زال هناك من يحاربها، ومن يحاول أن يدمرها،

- يتجاهلها، خسئوا أولئك الذين يمنعون إيقاد الشعلة في غزة، من يفعل هذا هو خارج عن الصف الوطني، من يمنعنا خارج عن الصف الوطني، مرّ من أمثالهم كثيرون منذ انطلقت الثورة، ونحن نعاني من الجوايسس هنا وهناك، وهم إلى مزابل التاريخ¹⁹⁹.
- أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة عن عدم وجود أي معتقل لدى أجهزتها الأمنية من حركة فتح. وعبر المتحدث باسم الوزارة إياد البزم، عن استغرابه من الافتراءات التي تدعيها حركة فتح بوجود اعتقالات لعناصرها في غزة. وأضح البزم أنه جرى استدعاء 38 شخصاً من محافظات قطاع غزة كافة في إطار إجراءات المحافظة على النظام والهدوء، ومنع تقاوم الاحتكاك الداخلي بين عناصر فتح، وأي أعمال تخل بالأمن العام، مؤكداً أنه تمّ إخلاء سبيلهم جميعاً في حينه²⁰⁰.
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، إن ما قامت به حركة حماس بحق أبناء فتح في قطاع غزة والاعتداء عليهم ومنعهم من إيقاد شعلة الانطلاقة يجعلنا نعيد النظر بعلاقتنا معها بكل أشكالها، وقال إن ما قامت به حماس بأنه عمل لا وطني، ولا يمكن أن يندرج تحت هذا الإطار. وتابع: حركة فتح لن تجتمع مع قيادة حماس إطلاقاً بعد سلوكها الأخير، ولن يكون معها حوار، مشيراً إلى أنه تمّ تبليغ مصر وقطر وعدة أطراف، بأنه في حال منعت حماس أبناء فتح من إيقاد شعلة الانطلاقة لن يكون هناك حوار، فالمصالحة مع حماس وصلت إلى طريق مسدود، والحكم بيننا هو الشعب، ولنذهب لصندوق الاقتراع²⁰¹.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن دولاً عربية ترى أن "إسرائيل" حليفة لا غنى عنها" في محاربة إيران وداعش. وقال نتنياهو لمحطة غلوبو Globo التلفزيونية البرازيلية خلال زيارة إلى ريو دي جانيرو إن ذلك الموقف أحدث "ثورة في العلاقات مع العالم العربي"²⁰².
- بلغ عدد الفلسطينيين المقدر في العالم نحو 13.05 مليون فلسطيني؛ 4.91 ملايين في أراضي السلطة الفلسطينية، ونحو 1.57 مليون فلسطيني في أراضي 1948، ونحو 5.85 ملايين في الدول العربية، ونحو 717 ألف في الدول الأجنبية²⁰³.
- قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) تمير هايمان إن إيران يمكن أن تستخدم نفوذها المتزايد في العراق لتحويله إلى منصة لشنّ هجمات على "إسرائيل". وقال هايمان، خلال مؤتمر استضافته تل أبيب، إن الإيرانيين يمكن أن "يروا العراق كمسرح ملائم للتمركز، مماثل لما فعلوه في سورية، وأن يستخدموه كمنصة لحشد عسكري يمكن أن يهدد أيضاً دولة إسرائيل"²⁰⁴.



الهوامش

- ¹ موقع صحيفة الأيام، رام الله، 2018/12/1.
- ² مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي، 2018/12/1.
- ³ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/1.
- ⁴ *Israel Hayom* newspaper website, 2/12/2018.
- ⁵ وكالة وفا، 2018/12/1.
- ⁶ موقع صحيفة الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/3، وانظر أيضاً:
Haaretz newspaper website, 2/12/2018.
- ⁷ موقع حركة حماس، 2018/12/2.
- ⁸ موقع صحيفة القدس العربي، لندن، 2018/12/3.
- ⁹ موقع عرب 48، 2018/12/2.
- ¹⁰ صحيفة رأي اليوم الإلكترونية، لندن، 2018/12/2.
- ¹¹ وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/2.
- ¹² موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2018/12/2.
- ¹³ *Israel Hayom*, 2/12/2018.
- ¹⁴ الأيام، 2018/12/3.
- ¹⁵ وكالة وفا، 2018/12/2.
- ¹⁶ وكالة الأناضول للأنباء، 2018/12/2.
- ¹⁷ موقع وكالة سبوتنيك، روسيا، 2018/12/3.
- ¹⁸ وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/3.
- ¹⁹ موقع حركة حماس، 2018/12/3.
- ²⁰ وكالة الأناضول، 2018/12/3.
- ²¹ الأيام، 2018/12/4، وانظر أيضاً:
Ynetnews website, 4/12/2018.
- ²² عرب 48، 2018/12/3.
- ²³ القدس العربي، 2018/12/4.
- ²⁴ المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/4.
- ²⁵ موقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018/12/3.
- ²⁶ موقع صحيفة الحياة، لندن؛ وعرب 48، 2018/12/4، وانظر أيضاً:
Ynetnews, 4/12/2018.
- ²⁷ موقع الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/12/4.
- ²⁸ وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، 2018/12/3.
- ²⁹ الجزيرة.نت، 2018/12/4.
- ³⁰ الشرق الأوسط، 2018/12/5.
- ³¹ موقع صحيفة القدس، القدس، 2018/12/4، وانظر أيضاً:
The Intercept website, 4/12/2018.
- ³² القدس العربي، 2018/12/5.
- ³³ موقع حركة حماس، 2018/12/5.

- ³⁴ وكالة الأناضول، 2018/12/5.
- ³⁵ عرب 48، 2018/12/5.
- ³⁶ القدس، 2018/12/5.
- ³⁷ Ron Dermer on twitter, 4/12/2018.
- ³⁸ مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، 2018/12/5.
- ³⁹ وكالة الأناضول، 2018/12/5.
- ⁴⁰ الجزيرة.نت، 2018/12/6، وانظر أيضاً:
The Times of Israel website, 4/12/2018.
- ⁴¹ رأي اليوم الإلكترونية، 2018/12/5.
- ⁴² موقع مركز أنباء الأمم المتحدة، 2018/12/6؛ والقدس العربي، وفلسطين أون لاين، 2018/12/7.
- ⁴³ مركز أنباء الأمم المتحدة، 2018/12/6؛ ووكالة الأناضول، 2018/12/7.
- ⁴⁴ موقع صحيفة تايمز أوف إسرائيل، 2018/12/6.
- ⁴⁵ المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/6.
- ⁴⁶ تايمز أوف إسرائيل، 2018/12/6. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 6/12/2018.
- ⁴⁷ وكالة وفا، 2018/12/6.
- ⁴⁸ عرب 48، 2018/12/6.
- ⁴⁹ عرب 48، 2018/12/6، وانظر أيضاً:
Council of the European Union website, 6/12/2018.
- ⁵⁰ عرب 48، 2018/12/7.
- ⁵¹ فلسطين أون لاين، 2018/12/7.
- ⁵² المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/7.
- ⁵³ القدس العربي، 2018/12/7.
- ⁵⁴ القدس العربي، 2018/12/7.
- ⁵⁵ وكالة معا الإخبارية، 2018/12/8.
- ⁵⁶ موقع سبوتنيك، 2018/12/8.
- ⁵⁷ الحياة الجديدة، 2018/12/8.
- ⁵⁸ عرب 48، 2018/12/9.
- ⁵⁹ وكالة معا، 2018/12/9.
- ⁶⁰ عرب 48، 2018/12/9.
- ⁶¹ وكالة وفا، 2018/12/9.
- ⁶² وكالة وفا، 2018/12/9.
- ⁶³ الشرق الأوسط، 2018/12/11.
- ⁶⁴ المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/10.
- ⁶⁵ عرب 48، 2018/12/11، وانظر أيضاً:
Haaretz, 11/12/2018.
- ⁶⁶ موقع الكنيست، 2018/12/10.
- ⁶⁷ وكالة وفا، 2018/12/10.
- ⁶⁸ الجزيرة.نت، 2018/12/11.

- 69 وكالة سوا، 2018/12/10.
- 70 الأيام، 2018/12/11.
- 71 عرب 48، 2018/12/11.
- 72 موقع صحيفة المصري اليوم، القاهرة، 2018/11/10.
- 73 الجزيرة.نت، 2018/12/11.
- 74 القدس العربي، 2018/12/11، وانظر أيضاً:
Israel national news website, 11/12/2018.
- 75 القدس، 2018/12/11.
- 76 وكالة وفا، 2018/12/11.
- 77 وكالة وفا، 2018/12/11.
- 78 وكالة الأناضول، 2018/12/11.
- 79 Haaretz, 12/12/2018.
- 80 موقع حركة حماس، 2018/12/13.
- 81 القدس، 2018/12/12، وانظر أيضاً:
Ynetnews, 12/12/2018.
- 82 عرب 48، 2018/12/12.
- 83 القدس، 2018/12/12.
- 84 موقع حركة حماس، والجزيرة.نت، 2018/12/13.
- 85 الجزيرة.نت، 2018/12/13.
- 86 عرب 48، 2018/12/13.
- 87 وكالة وفا، 2018/12/13.
- 88 موقع حركة حماس، 2018/12/13.
- 89 القدس، 2018/12/13.
- 90 القدس، 2018/12/13.
- 91 القدس العربي، 2018/12/13.
- 92 موقع صحيفة الأخبار، بيروت، 2018/12/14.
- 93 عرب 48، 2018/12/14.
- 94 عرب 48، والمركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/14.
- 95 عرب 48، 2018/12/14.
- 96 القدس العربي، 2018/12/14.
- 97 وكالة الأناضول، 2018/12/14.
- 98 الشرق الأوسط، 2018/12/14.
- 99 الجزيرة.نت، 2018/12/15.
- 100 وكالة الأناضول، 2018/12/15.
- 101 موقع حركة حماس، 2018/12/16.
- 102 الشرق الأوسط، 2018/12/17.
- 103 الجزيرة.نت، 2018/12/16.
- 104 القدس، 2018/12/16؛ وعرب 48، 2018/12/17.

- 105 عرب 48، 2018/12/16، وانظر أيضاً:
Israel Hayom, 17/12/2018.
- 106 الشرق الأوسط، 2018/12/16.
- 107 موقع هيئة البث الإسرائيلي (مكان)، 2018/12/17.
- 108 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/17.
- 109 عرب 48، 2018/12/17، وانظر أيضاً:
Ynetnews, 17/12/2018.
- 110 وكالة وفا، 2018/12/17.
- 111 الأيام، 2018/12/17.
- 112 الحياة، 2018/12/18.
- 113 عرب 48، 2018/12/18، وانظر أيضاً:
The New York Post website, and CBS News website, 17/12/2018.
- 114 القدس العربي، 2018/12/18.
- 115 موقع صحيفة المستقبل، بيروت، 2018/12/18.
- 116 فلسطين أون لاين، 2018/12/18.
- 117 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/19، وانظر أيضاً:
ReliefWeb website, 18/12/2018.
- 118 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/19.
- 119 القدس العربي، وموقع الكنيست الإسرائيلي، 2018/12/19.
- 120 القدس العربي، 2018/12/20، وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post newspaper website, 18/12/2018.
- 121 القدس، 2018/12/19.
- 122 القدس العربي، 2018/12/19.
- 123 الأخبار، 2018/12/21.
- 124 موقع حركة حماس، 2018/12/20.
- 125 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/20.
- 126 عرب 48، 2018/12/20.
- 127 عرب 48، 2018/12/20.
- 128 الأيام، 2018/12/20.
- 129 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/20.
- 130 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/21.
- 131 الأخبار، 2018/12/21.
- 132 وكالة وفا، 2018/12/22.
- 133 موقع حركة حماس، 2018/12/23.
- 134 فلسطين أون لاين، 2018/12/23.
- 135 وكالة الأناضول، 2018/12/23.
- 136 وكالة قدس برس إنترناشيونال للأنباء، 2018/12/23.
- 137 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/23.
- 138 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/23.

- 139 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/23.
- 140 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/23.
- 141 موقع صحيفة **العربي الجديد**، لندن، 2018/12/23.
- 142 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/23.
- 143 وكالة سوا، 2018/12/23.
- 144 موقع حركة حماس، 2018/12/23.
- 145 فلسطين أون لاين، 2018/12/23.
- 146 عرب 48؛ ووكالة الأناضول، 2018/12/23، وانظر أيضاً:
Ynetnews, 23/12/2018.
- 147 **القدس**، 2018/12/23، وانظر أيضاً:
Ynetnews, 23/12/2018.
- 148 **الحياة**، 2018/12/24.
- 149 عرب 48، 2018/12/24، وانظر أيضاً:
Ynetnews, 23/12/2018.
- 150 موقع الرسالة نت، فلسطين، 2018/12/24.
- 151 وكالة وفا، 2018/12/24.
- 152 وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/12/24.
- 153 عرب 48، 2018/12/24.
- 154 موقع عربي 21، 2018/12/25.
- 155 رأي اليوم الإلكترونية، 2018/12/24.
- 156 موقع مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2018/12/21.
- 157 موقع الكنيست، 2018/12/25.
- 158 وكالة وفا، 2018/12/25.
- 159 مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2018/12/25.
- 160 عرب 48، 2018/12/25، وانظر أيضاً:
Newsweek website, 25/12/2018, and Ynetnews, 26/12/2018.
- 161 **القدس العربي**، 2018/12/25.
- 162 عرب 48، 2018/12/25.
- 163 الجزيرة.نت، 2018/12/26.
- 164 قدس برس، 2018/12/26.
- 165 فلسطين أون لاين، 2018/12/26.
- 166 فلسطين أون لاين، 2018/12/26.
- 167 مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2018/12/26.
- 168 مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، 2018/12/26.
- 169 وكالة وفا، 2018/12/26.
- 170 موقع حركة حماس، 2018/12/26.
- 171 *The Jerusalem Post*, 25/12/2018.
- 172 **الأيام**، 2018/12/26.
- 173 **القدس**، 2018/12/27.

- 174 عرب 48، 2018/12/26، وانظر أيضاً:
Peace Now website, 26/12/2018.
- 175 وكالة رويترز للأخبار، 2018/12/26.
- 176 القدس العربي، 2018/12/28.
- 177 القدس العربي، 2018/12/27.
- 178 عرب 48، 2018/12/27، وانظر أيضاً:
Ynetnews, 27/12/2018.
- 179 وكالة الأناضول، 2018/12/27.
- 180 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/27.
- 181 الأيام، 2019/1/4، وانظر أيضاً:
Peace Now, 27/12/2018.
- 182 الأيام، 2018/12/27، وانظر أيضاً:
Haaretz, 27/12/2018.
- 183 عرب 48، 2018/12/28.
- 184 وكالة وفا، 2018/12/28.
- 185 وكالة وفا، 2018/12/28.
- 186 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/28.
- 187 موقع صحيفة الخليج، الشارقة، 2018/12/29، وانظر أيضاً:
United Nations Office for the Coordination of Humanitarian (OCHA) website, 29/12/2018.
- 188 مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، 2018/12/28.
- 189 القدس، 2018/12/28.
- 190 الأيام، 2018/12/28.
- 191 فلسطين أون لاين، 2018/12/29.
- 192 موقع حركة حماس، 2018/12/29.
- 193 عرب 48، 2018/12/29، وانظر أيضاً:
Ynetnews, 29/12/2018.
- 194 موقع هيئة شؤون الأسرى على الفيسبوك، 2018/12/29.
- 195 القدس العربي، 2018/12/31.
- 196 موقع حركة حماس، 2018/12/30.
- 197 فلسطين أون لاين، 2018/12/30.
- 198 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/30.
- 199 وكالة وفا، 2018/12/31.
- 200 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/31.
- 201 وكالة وفا، 2018/12/31.
- 202 القدس، 2019/1/1، وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 1/1/2019.
- 203 موقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019/12/31.
- 204 وكالة رويترز، 2018/12/31.